Co-funded by the European Union

تقرير
تحليلي

واقع حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا والأدوار المحتملة لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في المنطقة

شباط 2025

İncilipınar Mah. 36011 Nolu Sk. Milenyum İş Merkezi 19 / 37 Gaziantep 27090

www.episa.org

This publication was funded/co-funded by the European Union. Its contents are the sole responsibility .of EPISA organization and do not necessarily reflect the views of the European Union

تم تمويل/مشاركة تمويل هذا المنشور من قبل الاتحاد الأوروبي. المحتويات هي مسؤولية حصرية لمنظمة إيبيسا (EPISA) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.

© صورة الغنوان

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية / كانون الثاني 2024

إعداد
سوار حكيم

(EPISA) منظمة تمكين مبادرات السلام واستراتيجيات العمل
حي إنجيلي بينار، شارع 36011، مركز الأعمال ميلينيوم، الطابق 19 / 37، غازي عنتاب 27090

İncilipınar Mah. 36011 Nolu Sk. Milenyum İş Merkezi 19 / 37 Gaziantep 27090
البريد الإلكتروني: info@episa.org

جدول المحتويات

الاختصارات والمصطلحات 4

قائمة الأشكال التوضيحية 5

قائمة الجداول 5

الملخص التنفيذي 6

1 مقدمة 9

2 السياق 12

2.1 منطقة الدراسة 12

2.2 المنهجية والأدوات 14

2.2.1 تصميم البحث 14

2.2.1.1 المراجعة المكتبية 14

2.2.1.2 مقابلات مع مزودي معلومات رئيسيين 14

2.2.1.3 مناقشات المجموعات المركزة 15

2.2.2 ضمان جودة البيانات 16

2.2.3 ترجمة البيانات وتحليلها 16

2.2.4 التحديات والقيود 16

2.2.5 اعتبارات إضافية: الاستجابات السلوكية 17

3 - النتائج 19

3.1 حالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا 19

3.1.1 لمحة عامة عن انتهاكات حقوق الإنسان 19

3.1.2 التحديات والاتجاهات الرئيسية 21

3.1.3 التأثير على الفئات الضعيفة 22

3.2 دور منظمات المجتمع المدني 23

3.2.1 الأنشطة والمساهمات الحالية 23

3.2.2 خدمات منظمات المجتمع المدني وصوت المجتمع 24
3.2.3 التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني 25
4. التوصيات 28
4.1 لمنظمات المجتمع المدني 28
4.2 لأصحاب المصلحة الدوليين والمحليين 29
4.3 للسياسة والتغيير المنهجي 29
5. الاستنتاجات 32
6. المراجع 33
الملحق الأول الاختصاصات 36
الملحق الثاني السيطرة الإقليمية في سوريا 37
الملحق الثالث القتال بين الجماعات المسلحة الرئيسية في سوريا قبل سقوط الأسد 38
الملحق الرابع قائمة الأشخاص الذين تمت مقابلتهم والمشاركين في مجموعة النقاش المركزة 39
الملحق الخامس قائمة التحقق من مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين 40
الملحق السادس القائمة المرجعية لمناقشات مجموعات التركيز 42

الاختصارات والمصطلحات

CSOs	منظمات المجتمع المدني
EMR	الأورومتوسطية للحقوق
EPISA	منظمة تمكين مبادرات السلام واستراتيجيات العمل
EU	الاتحاد الأوروبي
EU-MED	أوروبا المتوسطية
FGDs	مجموعات النقاش المركزة
FSI	مؤشر الدول الهشة
HTS	هيئة تحرير الشام
IDPs	النازحون داخلياً
MSAF	المنتدى المغربي الجنوبي للبدائل
KIIs	المقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين
LA	المفكرة القانونية
PwD	الأشخاص ذوي الإعاقة
SAR	الجمهورية العربية السورية
SDC	مركز الحوار السوري
SDF	قوات سورية الديمقراطية
TI	منظمة الشفافية الدولية
ToR	الشروط المرجعية
SDF	قوات سورية الديمقراطية
SNA	الجيش الوطني السوري
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
USD	دولار أمريكي
WFP	برنامج الغذاء العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية

قائمة الأشكال التوضيحية

الشكل 1	خريطة شمال غرب سوريا	10
الشكل 2	حصيلة القتلى المدنيين وسجل الاعتقالات التعسفية في سوريا منذ عام 2011	15
الشكل 1 - 1	تقييم السيطرة على الأرض في سوريا	36
الشكل 1 - 2	القتال بين الجماعات المسلحة الرئيسية في سوريا قبل سقوط الأسد	37

قائمة الجداول

الجدول V1.1	ملخص مقدمي المعلومات الرئيسيين	38
الجدول V1.2	ملخص مناقشات مجموعة التركيز	39

الملخص التنفيذي

تسبب النزاع المستمر في شمال غرب سوريا في دمار شديد ونزوح وانتهاكات لحقوق الإنسان، مما خلق حاجة ملحة لفهم أعمق لمشهد حقوق الإنسان في المنطقة. أدى العنف الواسع النطاق من قبل مختلف الجماعات المسلحة، بما في ذلك القوات الحكومية وفصائل المعارضة والمنظمات المتطرفة، إلى تدمير البنية التحتية وأثر بشدة على المدنيين، ولا سيما الفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال. وقد أدت هذه البيئة المتقلبة إلى الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والهجمات العشوائية على المدنيين، مما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني المتردي بالفعل. على الرغم من هذه التحديات، لا تزال منظمات المجتمع المدني (CSOs) حاسمة في تقديم المساعدات الإنسانية والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود في المنطقة. ومع ذلك، فإنها تعمل في ظل قيود شديدة، بما في ذلك المخاطر الأمنية، والموارد المحدودة، والتحديات التشغيلية، التي تعيق فعاليتها.

على هذه الخلفية، يقدم هذا التقرير تحليلاً شاملاً لحالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا، مع التركيز على الأدوار التي يمكن أن تلعبها منظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان. سيشمل البحث مراجعة مفصلة للأدبيات والتقارير الحالية، وجمع البيانات الأولية من خلال مناقشات مجموعات التركيز (FGDs) ومقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين (KIIs)، ومشاورات الخبراء. تم اختيار مدينتي معرة مصرين وكفر تخاريم كدراسات حالة لإجراء هذا البحث.

تم جمع البيانات الأولية بين 2 ديسمبر 2024 و 10 يناير 2025، حيث تم تحرير سوريا في 8 ديسمبر. انعكست نقطة التحول هذه في تاريخ سوريا بعمق في إجابات المجيبين. تم التعبير بصدق عن مشاعر مختلطة من الأمل في سوريا أفضل، والخوف من المستقبل.

على وجه التحديد، نقدم ثلاث مجموعات من النتائج:

1) نظرة عامة شاملة على حالة حقوق الإنسان والتحديات والاتجاهات الرئيسية وتأثيرها على الفئات الضعيفة ؛ و
2) دور منظمات المجتمع المدني، والأنشطة والمساهمات الحالية، وخدمات منظمات المجتمع المدني وصوت المجتمع، والتحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني، وفرص تعزيز منظمات المجتمع المدني ؛ و
3) توصيات قابلة للتنفيذ لمنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الدوليين والمحليين والسياسات والتغيير المنهجي

بشكل عام، تشير النتائج إلى خمس رسائل رئيسية:

1) كانت انتهاكات حقوق الإنسان المبلغ عنها واسعة الانتشار، مما أثر على السكان والنازحين داخليًا في مناطق مختلفة، لا سيما أولئك الذين يعيشون بالقرب من المناطق التي كانت تحت سيطرة النظام القديم.
2) تختلف طبيعة بعض التحديات والاحتياجات باختلاف المجموعات حيث تكون النساء والأطفال معرضين للخطر بشكل خاص.
3) على الرغم من أن هذه الانتهاكات قد انخفضت في السنوات الأخيرة، إلا أن تأثيرها على المدى الطويل لا يزال يؤثر على المجتمعات، وهناك دعوة قوية للحصول على الدعم الدولي لمعالجة هذه القضايا المستمرة.
4) تقدم غالبية منظمات المجتمع المدني خدمات الإغاثة والحماية، وتعاني من محدودية الخبرة والموارد. إن وجود رؤية موحدة أمر بالغ الأهمية لإعادة بناء البلاد مع زيادة الاستثمارات في مشاريع التنمية المستدامة.
5) يجب أن يدرس البحث الاختلافات غير المتجانسة عبر المواقع الجغرافية والمجموعات السكانية والمجموعات الديموغرافية والأجناس، بالنظر إلى الوضع السياسي الجديد.

مقدمة

1 مقدمة

يقدم هذا التقرير ويناقش مجموعة من النتائج بناءً على مراجعة مفصلة للأدبيات والبيانات الأولية الحالية من خلال مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز في شمال غرب سوريا، والتي تم جمعها في سياق المشروع البحثي "حالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا والأدوار المحتملة لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في المنطقة". يتكون الوفد مما يلي:

1) المقابلات شبه المنظمة التي أجريت مع الاستبيان المعتمد، لتمكين المعرفة ووجهات النظر الفريدة من 16 مخبرًا لديهم مجموعة واسعة من الخبرات والخلفيات.

2) عقدت مجموعات النقاش المركزة مع أفراد المجتمع وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والناشطين لمناقشة تجاربهم وتصوراتهم لتدخلات منظمات المجتمع المدني مع حجم عينة من أربع مجموعات تركيز (8 مشاركين لكل منهم: 2 مشاركين ذكور فقط + 2 مشاركات إناث فقط) مع مجموعات جنسانية مختلفة في كل مدينة من معرة مصرين وكفر تخاريم.

الهدف العام من المشروع البحثي هو إجراء تحليل شامل لحالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا، مع التركيز على الأدوار التي يمكن أن تلعبها منظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان وفعاليتها.

يسعى المشروع البحثي في نهاية المطاف، مسترشداً بشروط المراجع الواردة في الملحق الأول، إلى الإجابة على الأسئلة التالية بناءً على البيانات التي تم جمعها:

(*i*) ما هي حالة حقوق الإنسان التي تحدث حاليًا في شمال غرب سوريا بما في ذلك أهم انتهاكات حقوق الإنسان، وما هي الفئات السكانية الأكثر تضررًا من هذه الانتهاكات ؟

(*ii*) من هي الفصائل المسلحة المتعددة التي تنتهك حقوق الإنسان في المنطقة، وكيف ؟

(*iii*) ما هي الأدوار التي تلعبها منظمات المجتمع المدني حاليًا في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا، وما مدى فعاليتها في هذه الجهود ؟

(*iv*) ما هي تصورات المجتمعات المحلية، بما في ذلك الفئات الضعيفة، فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان وعمل منظمات المجتمع المدني في حمايتها ؟

(*v*) ما هي الإجراءات أو الاستراتيجيات المحددة التي يمكن التوصية بها لتعزيز قدرة منظمات المجتمع المدني في شمال غرب سوريا على مناصرة حقوق الإنسان وحمايتها بشكل أفضل ؟

تم جمع بيانات مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين من العينة الكاملة المكونة من 16 فردًا بين الثاني من ديسمبر 2024 والرابع من يناير 2025. تم جمع عينة من أربع مجموعات نقاش مركزة (بما في ذلك 32 فردًا) بين 3 يناير و 10 يناير 2025.

يتم تنفيذ هذا المشروع البحثي من قبل منظمة EPISA في سياق مشروع مجالات الممول من الاتحاد الأوروبي "تعزيز الحوار المنظم بين الاتحاد الأوروبي والمجتمع المدني في الجوار الجنوبي". الهدف العام لمشروع مجالات 2 هو ضمان تحديد حلول السياسات للتحديات الاجتماعية والسياسية الرئيسية في الجوار الجنوبي والاتفاق عليها من خلال تعزيز حوار منظم شامل بين منظمات المجتمع المدني ومجموعة واسعة من المحاورين الوطنيين ومحاوري الاتحاد الأوروبي. يعمل المشروع منذ ثلاث سنوات وينفذه اتحاد تقوده الأورو- متوسطية للحقوق (EMR) بما في ذلك منتدى البدائل بين المغرب والجنوب (MSAF) والمفكرة القانونية (LA) (الأورو- متوسطية للحقوق، 2024).

يركز هذا التقرير على تحليل حالة حقوق الإنسان، وتحديد التحديات والاتجاهات الرئيسية، ودراسة التأثير على الفئات الضعيفة. بالإضافة إلى ذلك، يستكشف دور منظمات المجتمع المدني، ويشرح بالتفصيل أنشطتها الحالية وخدماتها ومساهماتها وإشراك المجتمع، بالإضافة إلى التحديات والفرص التي تواجهها. قدم موظفو EPISA معلومات ونصائح حول البيانات الأساسية، والتي تم تحليلها من قبل الباحثة سوار حكيم.

السياق

2 السياق

2.1 منطقة الدراسة

الجمهورية العربية السورية بلد هش يقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط في الشرق الأوسط ويبلغ عدد سكانه 24,99 مليون نسمة[1]. وفقًا لمؤشر الهشاشة العالمي ومؤشر إدراك الفساد، فإنه يحتل المرتبة الرابعة بين أكثر الدول هشاشة[2] (FSI، 2024)، والدولة الثالثة الأكثر فسادًا[3] (TI، 2024). أدى الصراع في سوريا إلى مقتل وإصابة مئات الآلاف من المدنيين وتشريد الملايين. يحتاج ما يقدر بنحو 16,7 مليون شخص إلى المساعدة ولا يزال 7,2 مليون شخص نازحين داخلياً، بما في ذلك نسبة كبيرة من الأطفال، بالإضافة إلى 5,5 مليون سوري آخرين مسجلين كلاجئين في جميع أنحاء العالم (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سوريا، 2024). لقد تحولت البلاد إلى كارثة إنسانية مع العنف والنزوح مما تسبب في زيادة الصدمات النفسية وقضايا الصحة العقلية (Kakaje et al.، 2021).

أدى تدهور الوضع الاقتصادي إلى وضع الناس في سوريا في وضع أسوأ مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 236 في المائة خلال العام الماضي. وقد تأثر ذلك بشكل أكبر بأزمة الوقود ونقص المياه. منعت العقوبات الاقتصادية إعادة تأهيل وتطوير شبكات توزيع المياه بسبب عدم توفر المعدات وقطع الغيار وتسبب نقصًا خطيرًا في الأدوية والمعدات الطبية المتخصصة (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2022). في أكتوبر 2022، قدر المرصد الأورومتوسطي أن 90 ٪ من السكان في سوريا يعيشون تحت خط الفقر (المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2022) وأن ما لا يقل عن 12.9 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي (برنامج الأغذية العالمي، 2025).

أودى الصراع في سوريا بحياة 231 ألف شخص منذ مارس 2011 (الشبكة السورية لحقوق الإنسان، 2024). اتسمت السنوات الأولى من الصراع بأعلى نسبة من العنف وأدت إلى واحدة من أكبر حلقات النزوح التي شهدتها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، وانتشر الصراع على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد، ولم تترك أي منطقة دون ندوب. في السنوات الأخيرة، بعد عام 2018، انخفض حجم الصراع بشكل كبير، مما أثر في الغالب على مناطق في الجزء الشمالي من البلاد لا تزال خارج سيطرة النظام القديم.

بعد 13 عامًا من الصراع، أصبح الوضع الإنساني في شمال غرب سوريا في أسوأ حالاته. ويوجد أكثر من مليوني شخص مشردين داخلياً؛ يبلغ عدد السكان 5,1 مليون نسمة منهم 4,2 مليون من المحتاجين. ما يقرب من نصفهم من الأطفال، ويعيش الكثير منهم في مخيمات مكتظة. 89 ٪ من الأطفال في شمال غرب سوريا يحتاجون إلى مساعدة حماية. كل شهر في عام 2024، تصل الأمم المتحدة وشركاؤها إلى مليون شخص في شمال غرب سوريا في المتوسط بالمساعدة – لكن هذا يمثل انخفاضًا كبيرًا عن 2.5 مليون شخص تم الوصول إليهم شهريًا في عام 2023. تواجه الاستجابة عبر الحدود أسوأ أزمة تمويل في تاريخها. تم تعليق الوظائف الحرجة لتسعة مستشفيات مؤقتًا العام الماضي بسبب نقص التمويل. وحتى 18 تشرين الأول/أكتوبر، لم تتلق خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا لعام 2024 سوى أكثر من ربع التمويل اللازم. ونتيجة لذلك، استمر تعليق الأنشطة والمرافق الإنسانية في شمال غرب سوريا كل أسبوع (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا، 2024).

[1] اعتبارًا من 3 نوفمبر 2024 استنادًا إلى أحدث بيانات الأمم المتحدة الصادرة عن Worldometer.
[2] من بين 179 دولة.
[3] (حوالي 180 دولة)

وأفادت مجموعة الصحة أن الأموال نفدت من 60 مرفقا صحيا منذ نهاية أيلول/سبتمبر. علاوة على ذلك، أثرت سنوات الصراع على الرفاه العقلي للشعب في سوريا. في شمال غرب سوريا، يعاني أكثر من مليون شخص، أو 20 في المائة من السكان، من حالات الصحة العقلية، بما في ذلك 230 ألف شخص يعانون من اضطرابات شديدة. وهذا أعلى بكثير من المتوسط العالمي (1 من كل 8 أشخاص) (منظمة الصحة العالمية، 2022). ترك التعرض المطول للنزاع الأفراد يواجهون ضغوطًا مزمنة وحزنًا من فقدان أحبائهم وصدمة العنف والنزوح.

الفئات الأكثر عرضة لمخاطر الانتحار في شمال غرب سوريا هي الأفراد العاطلين عن العمل، والنساء النازحات، والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 38 عامًا - جزء كبير منهم من الإناث، وسكان المنازل المزدحمة، والنساء المتزوجات اللواتي لديهن أطفال (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا، 2024). يتزايد التفكير الانتحاري في شمال غرب سوريا وتعزو التقارير ذلك إلى تدهور الظروف المعيشية في المنطقة (جوردي وكيريلوس، 2022). تؤثر الضغوطات الاجتماعية مثل الفقر والنزوح وسوء التغذية وانهيار الشبكات الاجتماعية سلبًا على الصحة العقلية للأفراد (ميلر وراسموسن، 2010). تتوافق هذه التقارير مع بعض الكتابات المبكرة عن الانتحار والصراع التي تدعي أنه خلال الحروب الأهلية هناك زيادة في حالات الانتحار بسبب التفكك الاجتماعي ومشاعر اليأس واليأس بين السكان (دوركهايم وسيمبسون، 2002).

وجاء سقوط نظام الأسد بسبب التقدم المفاجئ وغير المتوقع من قبل المعارضة السورية. منطقة الدراسة هي شمال غرب سوريا، وتم اختيار نواحي كفر تخاريم ومعرة مصرين كحالات دراسة (انظر الشكل 1). اعتبارًا من 20 فبراير 2025، أصبحت المنطقة تحت سيطرة الحكومة المؤقتة التي تقودها هيئة تحرير الشام، وقوات سوريا الديمقراطية (SDF)، والجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا (SNA) كما هو موضح في (انظر الشكل II.1).

الشكل 1: خريطة شمال غرب سوريا

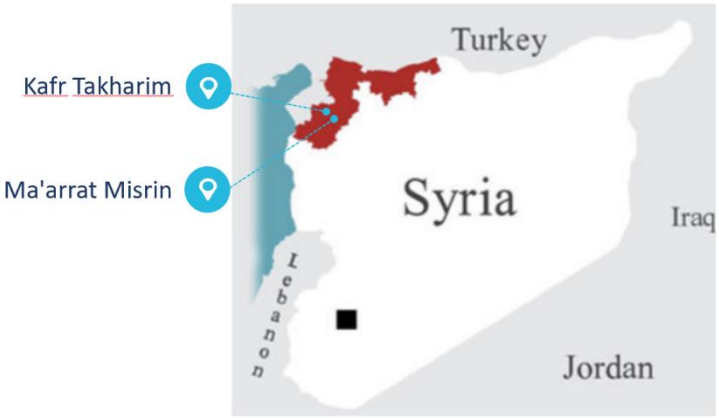

2.2 المنهجية والأدوات

تحدد المنهجية نهج البحث، وتقنيات جمع البيانات، وضمان جودة البيانات، واستراتيجيات ترجمة البيانات وتحليلها، والتحديات والقيود، والاعتبارات الإضافية.

2.2.1 تصميم البحث

سيتم استخدام نهج نوعي لتوفير تحليل شامل يتكون من:

2.2.1.1 المراجعة المكتبية

تحليل محتوى التقارير الرسمية، والتغطية الإعلامية لانتهاكات حقوق الإنسان، والتقارير ومجموعات البيانات من المنظمات الدولية، ومنشورات منظمات المجتمع المدني. تضمنت تحليلات السياق أولاً بحثًا عميقًا للسياق التاريخي والروايات المتعددة للأحداث التي تشكل الوضع الحالي لحقوق الإنسان لفهم الوضع السياسي والأمني في شمال غرب سوريا وإجراء مراجعة للأدبيات والبحث العلمي الحالي في العقد الماضي.

22.2.1 .مقابلات مع مزودي معلومات رئيسيين

كمنتج للمراجعة المكتبية، اختار فريق البحث مجموعة واسعة من مزودي المعلومات الرئيسيين لمقابلتهم. كانت طريقة أخذ العينات المستخدمة هي "أخذ العينات الهادف" للمقابلات ومجموعات التركيز، أي اختيار المشاركين الذين يشاركون بشكل مباشر في حالة حقوق الإنسان أو يتأثرون بها.

تلعب مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين دورًا مهمًا في الإجابة على الأسئلة الأكثر مركزية واستراتيجية وتساعد في الكشف عن سرد وطبيعة انتهاكات حقوق الإنسان من خلال التصورات والتفاعلات. بالإضافة إلى ذلك، ساعد في ملاحظة القيود التي واجهوها والطرق التي سعوا بها للتغلب على التحديات. كان الهدف هو الحصول على رؤى حول انتهاكات حقوق الإنسان على أرض الواقع وتدخلات منظمات المجتمع المدني والعقبات. تم إجراء المقابلات في الميدان باللهجة العربية السورية.

تتكون العينة من 16 مشاركًا، مما يضمن التوازن بين الجنسين مع توزيع متساوٍ بنسبة 50 ٪ من الإناث و 50 ٪ من الذكور. يقدم الجدول IV.1 ملخصًا لمقدمي المعلومات الرئيسيين. يشمل نطاقنا ما يلي:

- صناع القرار
- الأكاديميون
- ناشطون في مجال حقوق الإنسان
- قادة المجتمع المحلِّيّ
- الجهات الفاعلة في المنظمات الأخرى في المجالات ذات الصلة
- السكان المتضررون وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان
- المحامون

قام فريق بحث EPISA بإعداد وإجراء هذه المقابلات شخصيًا. سمحت هذه المقابلات للمشرفين بجمع معلومات مفصلة من الأشخاص الذين لديهم فهم خاص لسياق واحتياجات المجتمعات.

أجريت مقابلات شبه منظمة مع استبيان معتمد (الملحق الخامس)، لتمكين المعرفة ووجهات النظر الفريدة من مقدمي المعلومات الذين لديهم مجموعة واسعة من الخبرات والخلفيات. ترك فريق EPISA المجال مفتوحًا للأسئلة غير المنظمة في كل من هذه المقابلات. ركز دليل المقابلة على تصورات وآراء انتهاكات حقوق الإنسان والتجارب الشخصية وتدخلات منظمات المجتمع المدني والتحديات والفرص المستقبلية.

2.2.1.3 مناقشات المجموعات المركزة

يتكون حجم العينة من أربع مجموعات مركزة، كل مجموعة تضم 8 مشاركين: مجموعتين من المشاركين الذكور فقط ومجموعتين من المشاركات الإناث فقط. تم إجراء هذه المجموعات المركزة في مدينتي معرة مصرين وكفر تخاريم، مع وجود مجموعات بأجناس مختلفة في كل مدينة. يوفر . Table IV.2 ملخصًا لمناقشات المجموعات المركزة.

أدار مناقشات مجموعات التركيز فريق من اثنين من العدادين. في حالة مناقشات مجموعات التركيز النسائية، تألف الفريق من باحثتين. تم تكليف أحد أعضاء الفريق بمهمة قيادة المناقشة شبه المنظمة والتحقيق في نظرة ثاقبة إضافية في الاستجابات. تم تكليف عضو الفريق الثاني بمهمة تسجيل الردود. تم إلغاء تحديد البيانات من مناقشات مجموعة التركيز هذه (تتم إزالة جميع معلومات التعريف الشخصية) وتنظيفها وترجمتها وتحليلها لكل موقع. تم استخدام البيانات للحصول على معلومات تسمح لنا بمعالجة التحديات التي يواجهها السكان المتضررون، وفهم الحالة الراهنة لحقوق الإنسان، وتتبع تحسنها في المستقبل، وفهم أفضل للعوامل التي تؤثر عليها من منظورهم في جميع المواقع.

عُقدت مجموعات النقاش المركزة مع أفراد المجتمع وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والناشطين لمناقشة تجاربهم وتصوراتهم حول تدخلات منظمات المجتمع المدني واستكشاف التصورات والتحديات. حدد الباحثون هيئة مشاركة متجانسة في مجموعة التركيز للحصول على أفضل النتائج من وجهات نظر ومواقف المجموعة في كل موقع. أُجريت مناقشات مجموعات التركيز باللهجة العربية السورية.

تم إعداد دليل لأعضاء المجتمع لمناقشة مجموعة التركيز التي تركز على الاحتياجات غير الملباة وبُعد حقوق الإنسان وتقترح تحسينات للبرامج الإنسانية، مع حضور مجموعة النقاش المركزة من النساء والرجال (الملحق السادس). شجعت أدلة مجموعة النقاش المركز على إجراء حوار متعمق بين المشاركين الذين لديهم أسئلة مفتوحة.

في بداية كل مجموعة نقاش مركزة، يسعى الميسرون للحصول على إذن من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لتسجيل المناقشة. حرص المشرفون على خلق بيئة دافئة ومريحة تحفز المشاركين على التحدث بحرية وانفتاح. تم تحميل البيانات التي تم جمعها بمجرد الانتهاء من جمع البيانات. ثم تمت مراجعة البيانات وتدقيقها وتنظيفها يوميًا من قبل العدادين. تمت مناقشة أي حالات شاذة في البيانات على الفور بين الباحثين والباحثين.

2.2.2 ضمان جودة البيانات

تم تطوير إجراءات تحكم صارمة لضمان جودة عالية للبيانات. وتتمثل الجوانب الرئيسية فيما يلي:

- تم أخذ التعليقات الواردة من العدادين الميدانيين حول الأدوات في الاعتبار للتأكد من أنها حساسة للسياق.
- تم اختيار العدادين الميدانيين بالكامل وتدريبهم على الموضوعات العامة والخاصة بالبحث.
- بعد تقديم الأدوات، يتم تجريبها في الميدان.
- تمت مراجعة البيانات التجريبية من قبل الباحث من أجل تحديد أي ثغرات أو معلومات مفقودة. يتم بعد ذلك مشاركة التغذية الراجعة مع جميع الباحثين الميدانيين من خلال مكالمة سريعة وعلى مجموعة الواتسأب في رسالة قصيرة وموجزة لضمان فهم ودراية الجميع بأي مشاكل.
- وبمجرد الانتهاء، أعقب التجربة جمع البيانات الفعلية بناءً على خطة العمل.
- تم رصد البيانات والتحقق منها يوميًا مع التغذية الراجعة المستمرة للباحثين الميدانيين لبناء قدراتهم وضمان عدم تكرار المشكلات أثناء جمع البيانات.
- تم التحقق من صحة البيانات النوعية وتنظيفها من قبل فريق الباحثين والباحث.

2.2.3 ترجمة البيانات وتحليلها

تمت ترجمة البيانات إلى اللغة الإنجليزية، وعكس التحليل الموضوعات الناشئة التي تم دمجها في التقارير النهائية. يتم استخدام نهج منظم بناءً على تحديد الموضوعات الرئيسية وترميز الاستجابة. يؤدي تحليل البيانات النوعية إلى فهم متعمق للوضع وتقديم توصيات واقتراحات لتحسين فعالية تدخلات منظمات المجتمع المدني في شمال غرب سوريا وفقًا لذلك.

2.2.4 التحديات والقيود

واجه فريق البحث عددًا من التحديات أثناء جمع البيانات، على النحو المفصل أدناه:

- أثر عدم الاستقرار السياسي وتحرير سوريا في 8 ديسمبر على الإطار الزمني لجمع البيانات، واضطر الباحثون إلى تأجيل المقابلات لفترة من الوقت بسبب عدم اليقين. على سبيل المثال، سافر بعض الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى سجن سيدنايا في دمشق بحثًا عن أفراد أسرهم، وهو توقيت صعب وحساس للوصول إليهم.
- بسبب محدودية الموارد، تشمل المنطقة التي شملتها هذه الدراسة مدينتين في منطقة إدلب التي كانت تحت سيطرة هيئة تحرير الشام قبل تحرير سوريا. يمكن أن يكون للمقاطعات المختلفة ظروف مختلفة في شمال غرب سوريا تعتمد على الجماعة المسلحة الحاكمة، والتدخلات الدولية، والجماعات العرقية والدينية، والمناخ (انظر الشكل III.1).
- لم يستجب بعض المجيبين الذين تم اختيارهم للمقابلات للمعايير العامة بعد الموافقة على إجراء المقابلات (على سبيل المثال تركوا المنظمة التي كانوا يعملون فيها)، مما أجبر الفريق على اختيار الآخرين.
- واجهت قوائم المستجيبين بعض المشاكل: لم يتم تحديث أرقام الهواتف المحمولة ؛ لم يكن من الممكن الوصول إلى المستجيبين أو رفضوا أن يكونوا جزءًا من التقييم.
- كانت هناك تحديات كبيرة في تنظيم مجموعات النقاش المركزة بما في ذلك المعايير المتنوعة (النوع الاجتماعي، الأشخاص ذوي الإعاقة، الفئة العمرية).
- كانت هناك تحديات قليلة لجمع الناس لمناقشات مجموعات التركيز، وكان بعض المجيبين غير مرتاحين للتجمع شخصيًا بدلاً من التجمع عبر الإنترنت.

2.2.5 اعتبارات إضافية: الاستجابات السلوكية

أثناء جمع البيانات، يمكن للمرء أن يستحث استجابات سلوكية غير مقصودة من السكان الذين تجري دراستهم، وهذا قد يحد من الصلاحية الخارجية للنتائج. في المنهجية النوعية، يتم إعطاء أهمية كبيرة لمفاهيم ما قبل الفهم والانفتاح، وكذلك القرب والمسافة، والبناء المشترك ووضع المعرفة، والجدارة بالثقة والنزاهة، وعلاقات القوة، والمعضلات الأخلاقية (Dahlberg، Dahlberg، & Nyström، 2008 ؛ Finley، 2002). يمكن أن تؤدي التوقعات، على سبيل المثال، إلى أنواع معينة من التأثيرات السلوكية غير المقصودة. قد يتوقع الأفراد الذين لم يتلقوا العلاج أنهم سيحصلون على فوائد في المستقبل، وبناءً على ذلك، يغيرون سلوكهم وإجاباتهم قبل حدوث البرنامج (جيرتلر وآخرون، 2016). في هذا البحث، لدينا أسباب للاعتقاد بأن هذه الاستجابات السلوكية غير المقصودة قد تكون موجودة ؛ ومع ذلك، سيتم اعتبارها واحدة من قيود هذه الدراسة.

النتائج

3 - النتائج

3.1 حالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا

3.1.1 لمحة عامة عن انتهاكات حقوق الإنسان

لا يزال وضع حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا سيئًا، مع استمرار الصراع وهشاشة الأمن وغياب سلطة مركزية فعالة (مركز واشنطن لحقوق الإنسان، 2024).

وكثيراً ما ذُكرت الاعتقالات التعسفية والتعذيب، لا سيما ضد النشطاء السياسيين أو الإعلاميين. وصف المستجيبون كيف تم احتجاز الأفراد دون مبرر، غالبًا بناءً على تقارير أو اتهامات خبيثة، وكيف لا يزال البعض في عداد المفقودين أو مجهولي المصير. هذا الخوف من الاعتقال التعسفي دفع الكثيرين إلى الفرار من منازلهم بحثًا عن الأمان. في كثير من الحالات، تم اعتقال الأفراد دون سبب، وغالبًا ما تعرضوا للتعذيب الشديد أثناء الاحتجاز. تُترك العائلات والمجتمعات في خوف وعدم يقين بشأن مصير المعتقلين. تركت أعمال الإبادة الجماعية، بما في ذلك احتجاز ووفاة ما يقرب من 232,000 فرد واعتقال 160,000 في صيدنايا وسجون أخرى، ندوبًا عميقة على المجتمع السوري (الشكل 2). أبلغ المحتجزون المفرج عنهم عن ظروف مروعة، بما في ذلك وجود أطفال في مرافق الاحتجاز (سكاي نيوز، 2024). في مناطق مثل كفر تخاريم، توقفت الاعتقالات التعسفية، مما يعكس استقرار الظروف المحلية.

الشكل 2: عدد القتلى المدنيين وسجل الاعتقالات التعسفية في سوريا منذ عام 2011

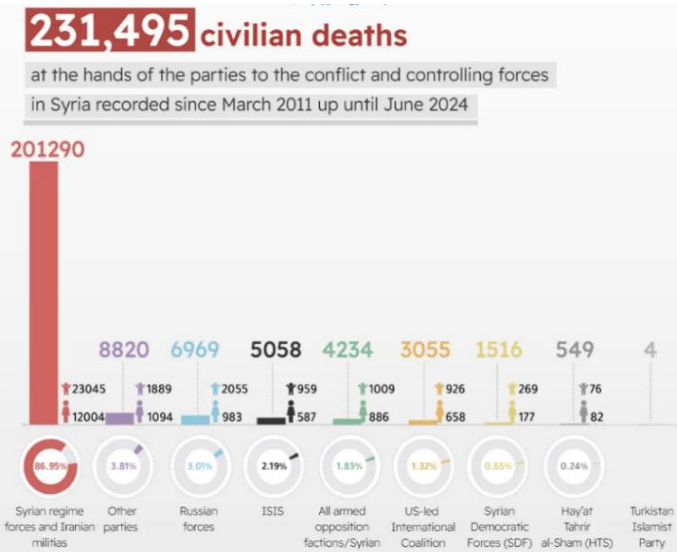

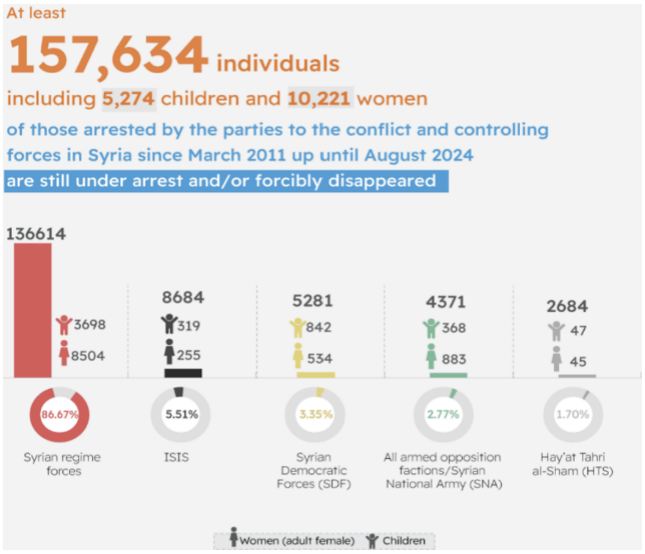

المصدر: عدد القتلى المدنيين | الشبكة السورية لحقوق الإنسان، يوليو 2024 وسجل الاعتقالات التعسفية | الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أغسطس 2024.

كما أكدت الشهادات على القصف المنهجي للمناطق المدنية والنزوح القسري لمجتمعات بأكملها مما أدى إلى نزوح العديد من العائلات من ديارها، مما تسبب في نزوح واسع النطاق وصدمات نفسية ومخاطر انعدام الجنسية. إن نقص أو فقدان الوثائق المدنية، فضلاً عن نقص أو فقدان أو تدمير وثائق الإسكان والأراضي والممتلكات، هي قضايا مهمة تؤثر على مئات الآلاف من النازحين داخلياً (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2024). شارك العديد من المجيبين تجارب شخصية من النزوح القسري، غالبًا بسبب العمليات العسكرية أو القصف من قبل النظام القديم. ترك النزوح الأفراد بدون منازل مستقرة، مما أدى إلى فترات طويلة من المعاناة. كما ذكر بعض المجيبين فقدان أفراد الأسرة أثناء النزاع، مما يضاعف من الخسائر العاطفية لتجاربهم.

في حين أن بعض المجيبين لم يتعرضوا شخصياً للاحتجاز التعسفي، فقد شهدوا أو سمعوا عن العديد من الحالات، خاصة بين النشطاء السياسيين والإعلاميين، والمحامين الذين واجهوا المضايقات والرقابة وحتى القتل بسبب توثيق الانتهاكات وقمع حرية التعبير.

" النظام القديم كان يعتقل الناشطين من أجل أي رأي مخالف"- مجيب ذكر، منظمة المجتمع المدني

لا يزال العنف القائم على النوع الاجتماعي قضية رئيسية في المجتمع السوري حيث تتعرض النساء والفتيات للزواج المبكر والتحرش والحرمان من التعليم بسبب الأعراف الثقافية وانعدام الحماية القانونية، لا سيما في مناطق المخيمات.

" هنالك انتهاكات صادمة لكنها غير معلنة... مثل حالات الزواج المبكر والتحرش الجنسي في المخيمات . "- مستجيبة أنثى، أكاديمية.

"حقوق الانسان في الشمال السوري تشمل غالبا بعض الاعتقالات التعسفية وبعض الحالات للعنف القائم القائم على النوع الاجتماعي. النساء يتعرضن للعنف إن كان جسديا أو نفسيا والبعض منهن لا يمكنهن اخذ حقوقهن أو حتى رفع قضية أيضا والبعض أيضا لا تمتلك وثائق تضمن لهن حقوقهن"- المجيب الإناث، منظمات المجتمع المدني

أدت المضايقات الإلكترونية والابتزاز إلى نتائج مأساوية، بما في ذلك القتل. وتشمل الحوادث البارزة جرائم القتل المرتبطة بالصور الشخصية المسربة وغيرها من أشكال المضايقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (سيريادايركت، 2024).

بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التهميش الاقتصادي إلى تفاقم الفقر وعدم المساواة ويحد من الفرص ويسهم في ارتفاع معدلات البطالة. وفقًا للبنك الدولي، تقلص الاقتصاد السوري بأكثر من 60 في المائة منذ عام 2010، وانهارت الليرة السورية (البنك الدولي، 2022). ترافق ذلك مع قرار إغلاق المعابر الإنسانية التي تم من خلالها إيصال الأدوية والإمدادات الغذائية لملايين الأشخاص المحاصرين من قبل النظام السابق في ذلك الوقت، مما حد من وصولهم إلى الضروريات الأساسية. وقد انعكس ذلك في إجابات المشاركين عندما سئلوا عن احتياجاتهم. كان هناك شعور مشترك حول مدى صعوبة شراء الطعام والأدوية والحصول على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والتعليم والنقل العام والمياه والصرف الصحي. وأعرب الكثيرون عن مدى أهمية المساعدة في تعزيز الاقتصاد، لا سيما توفير الفرص للشباب في سوق العمل. كما أجبر عدم الاستقرار الاقتصادي، إلى جانب محدودية الوصول إلى الموارد، الأطفال على التسرب من المدرسة وزاد من انتشار عمالة الأطفال. كانت هذه مشكلة حتى قبل الحرب، لكن الصراع زادها سوءًا. أكثر من 75 ٪ من الأسر لديها أطفال يعملون، نصفهم تقريبًا هو مصدر دخلهم الرئيسي أو الوحيد (مشروع بورغن، 2019)

"الصراع المسلح يخلق الفوضى وانعدام الأمان... المؤسسات الضعيفة تساهم بغياب المحاسبة والقانون فيصير هنالك تمادي في الانتهاكات"- مجيب ذكر، منظمة المجتمع المدني

تنبع انتهاكات حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا من مجموعة من العوامل المترابطة التي تخلق بيئة من انعدام الأمن والاستغلال المنهجي. إن عدم المساءلة بسبب عدم وجود نظام قانوني فعال يسمح باستمرار الانتهاكات دون منازع.

في حين أن الانتهاكات الإجمالية قد انخفضت مقارنة ببداية الحرب السورية في عام 2011، فإن العديد من الحوادث المروعة لا يتم الكشف عنها علنًا، مما يسلط الضوء على الثغرات في المساءلة والعدالة (الشبكة السورية لحقوق الإنسان، 2024).

كان لعدم الاستقرار الاقتصادي وتدمير البنية التحتية عواقب سلبية كبيرة على المجتمع. أدى قصف المدارس والمستشفيات والأسواق، فضلاً عن تدمير البنية التحتية الأساسية مثل الطرق والمطارات وإمدادات المياه والشبكات الكهربائية، إلى عزل المجتمعات، وحرمان كل من النساء والرجال من حقوقهم الأساسية. قدر تقرير للبنك الدولي صدر في يوليو 2017 أنه اعتبارًا من أوائل عام 2017، ألحقت الحرب الأهلية السورية أضرارًا أو دمرت ما يقرب من ثلث المخزون السكني وما يقرب من نصف المرافق الطبية والتعليمية، مما أدى إلى خسائر اقتصادية كبيرة. ومع ذلك، فإن تدمير البنية التحتية المادية لا يمثل سوى جزء صغير من التأثير الكلي للحرب. وصف البنك الدولي هذه التأثيرات المرئية بأنها مجرد "غيض من فيض". (World Bank, 2017)

ويترك النزوح والبطالة الكثيرين يعتمدون على المساعدات الإنسانية غير الكافية. تستمر الاحتياجات الإنسانية في النمو مع انخفاض التمويل (الأمم المتحدة، 2022). في شمال شرق سوريا، تشكل المساعدات الأمريكية جزءًا كبيرًا من الاستجابة الإنسانية. أدى الإعلان في 20 يناير/كانون الثاني من قبل الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب عن تعليق برامج مساعدات التنمية الخارجية لمدة 90 يومًا إلى إيقاف البرامج في المجالات الحرجة بما في ذلك الصحة والأمن الغذائي (لوموند، 2025).

" مليشيات النظام دمرت الغابات وهدمت البيوت... حتى الأشجار لم يبقى فيها ظل "- المجيب ذكر، محامي

ومن التحديات الهامة الأخرى التي يتم تجاهلها في كثير من الأحيان التهديد المتزايد لتغير المناخ. وقد عرّضها الموقع الجغرافي للبلد في حوض شرق البحر الأبيض المتوسط لتقلبات المناخ والتأثيرات المتعلقة بتغير المناخ في العقود الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، انخرطت ميليشيات نظام الأسد السابق أيضًا في إزالة الغابات مما أدى إلى تفاقم الأزمات البيئية والإنسانية. أدى حرق الأراضي الزراعية إلى تفاقم التصحر. تزيد آثار تغير المناخ والإجراءات البشرية الأمور سوءًا بالنسبة للأشخاص الذين يكافحون بالفعل. تؤثر القضايا البيئية في سوريا بشكل كبير على السكان، مما يتسبب في فقدان العديد من المجتمعات لسبل عيشها وتشردها. لوحظ النزوح المرتبط بتغير المناخ في جميع أنحاء البلاد نتيجة للطقس القاسي وفقدان سبل العيش القائمة على الزراعة وأزمة المياه المتفاقمة. أضاف الزلازل التي ضربت تركيا وشمال غرب سوريا في فبراير 2023 طبقة أخرى من المعاناة والاحتياجات المتزايدة (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2023).

"الخوف من الاعتقال أو القصف ترك الناس في حالة من القلق المستمر... يعاني الأطفال من الكوابيس. لقد مزق النزوح العائلات، ولم يعد بإمكان المرء أن يثق حتى في جاره"- المجيبات الإناث، منظمات المجتمع المدني

علاوة على ذلك، فإن تراجع سوريا الحاد في الرفاهية لا مثيل له في العالم، حتى عند مقارنته بالدول التي تعاني بالمثل من الحروب والاحتجاجات والكوارث (Cheung F. et al.، 2020). الانتهاكات والخوف من الاعتقال والعنف لها آثار نفسية واجتماعية شديدة، وفقدان الثقة في المؤسسات. تعاني المجتمعات من ضعف الروابط الاجتماعية وانخفاض المرونة الجماعية بسبب النزوح والتشتت. تشير دراسة حديثة أجراها مركز الحوار السوري (SDC) إلى أربع فئات من الثقة الاجتماعية: الثقة في الناس، وفي المجموعات،

وفي المؤسسات السياسية، وفي المجتمع الدولي. سيكون أحد التحديات الرئيسية للسوريين هو إعادة بناء الثقة الاجتماعية وشفاء الانقسامات الداخلية. يمكن أن تبدأ هذه المبادرة على مستوى المجتمع المحلي، مع دمج المناهج المدرسية التي تؤكد على النهج الموضوعية لإدارة الاختلافات. في الوقت نفسه، يجب على القادة من مختلف المجموعات الدينية والعرقية الانخراط في خطاب متوازن يهدف إلى تخفيف التوترات وتعزيز جهود السلام الأهلي.

ويتطلب الحل السياسي الذي يشمل النظام السوري الجديد وقوى المعارضة ثقة اجتماعية، وفقاً لدراسة المركز. ويسلط الضوء على أن فقدان الثقة يشير إلى عدم وجود بيئة مناسبة لمتابعة هذا المسار. تؤكد الدراسة على أن الثقة الاجتماعية أمر أساسي لأي حل ممكن في سوريا لأنها بمثابة "غراء المجتمع" (SDC، 2021).

3.1.3 التأثير على الفئات الضعيفة

أثرت انتهاكات حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا بشكل غير متناسب على بعض الفئات الضعيفة بسبب أدوارها المجتمعية، ومحدودية الوصول إلى الموارد، وضعف الحماية القانونية.

تواجه النساء في المناطق المتضررة من النزاع عنفًا كبيرًا قائمًا على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف المنزلي، والذي لا يؤثر عليهن فحسب، بل يضر أيضًا بالأطفال نفسيًا. تواجه بعض النساء قيودًا على العمل بسبب الأعراف الثقافية وسيطرة أزواجهن، مما يؤدي إلى محدودية الوصول إلى الفرص الاقتصادية. ومع ذلك، أدت حملات التوعية إلى تحسين تدريجي لمشاركة المرأة في القوى العاملة والخدمات التعليمية. وأشار بعض المشاركين إلى أنه لا سيما في منظمات المجتمع المدني، هناك تفضيل لتوظيف النساء على الرجال، على الرغم من استمرار التحديات، لا سيما في المجتمعات التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تُجبر النساء على القيام بأدوار مزدوجة وإدارة الأسر ودعم الأسر بسبب فقدان أفراد الأسرة الذكور في النزاع. وهذا يؤدي إلى تفاقم أعبائهم، بما في ذلك تولي وظائف لم يكن من الممكن الوصول إليها من قبل بسبب القيود الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، لا تدرك العديد من النساء حقوقهن القانونية، مما يجعلهن عرضة للإيذاء والاستغلال، خاصة في مخيمات النزوح، حيث يواجهن مخاطر إضافية، بما في ذلك الاستغلال أثناء طلب المساعدة.

"منذ شهرين حدثت في شمال سوريا حالات عنف مبني على النوع الاجتماعي واعتقالات تعسفية، وهذا العنف يسبب آثار نفسية على المرأة سواء جسدية أو لفظية، وبالتالي لا يوجد قانون يحمي الفئات الضعيفة والمستضعفة في المجتمع من العنف."- مستجيبة أنثى، ناشطة في مجال حقوق الإنسان

الأطفال هم من بين الفئات الأكثر ضعفاً، ويواجهون العديد من التحديات مثل النزوح، حيث يعيشون في مخيمات مكتظة سيئة الخدمات. ينتشر الحرمان من التعليم على نطاق واسع، حيث يضطر العديد من الأطفال إلى ترك المدرسة بسبب الفقر أو النزوح أو تدمير المدارس، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى عمالة الأطفال وحتى الزواج القسري، وتسهم الظروف المعيشية السيئة في المخيمات في سوء التغذية وتفشي الأمراض، مما يؤثر بشدة على صحتهم ورفاههم.

" الأطفال يعانون من النزوح والعيش في ظروف سيئة داخل المخيمات. التجنيد من قبل الجماعات المسلحة يهدد حياتهم ومستقبلهم. الحرمان من التعليم بسبب نقص الموارد والبنية التحتية "- المجيبات الإناث، منظمات المجتمع المدني

يواجه النازحون داخلياً تحديات شديدة، بما في ذلك المخيمات المكتظة مع عدم كفاية البنية التحتية وضعف الحماية، مما يجعلهم عرضة للاستغلال وسوء المعاملة بسبب محدودية الوصول إلى المساعدات الإنسانية والدعم القانوني.

يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة (PWD) تحديات شديدة في الوصول إلى الموارد الأساسية والرعاية الطبية ومراكز إعادة التأهيل بسبب الدمار الواسع النطاق للبنية التحتية الناجم عن سنوات النزاع. دمرت الحرب المستشفيات والعيادات ومرافق إعادة التأهيل المتخصصة، تاركة العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة دون الدعم الذي يحتاجون إليه للتنقل أو العلاج أو العلاج

الطبي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطرق المتضررة ونقص وسائل النقل التي يمكن الوصول إليها وتدمير المباني العامة تزيد من تقييد قدرتها على التماس الرعاية أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

"الإعاقات التي زادت نسبتها بسبب الحرب أيضاً تشكل فئة كبيرة من المجتمع وهم محرومين من ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي نظرالضعف الموارد ومراكز الرعاية والتأهيل. "- المجيبات، منظمات المجتمع المدني

"انتهاك حقوق الرجل تؤثر بشكل سلبي جدا على الرجل وعلى الانثى والاطفال وانتهاكات حقوق المرأه تعود سلبا على الأسرة ك كل ومن ثم على مجتمع كامل سلبي وهش..نعم هناك ثقافات تمنع عمل المراه وهناك ثقافات تقبل المراه فقط بسوق العمل والرحل مهمش جانبا دون فرص"- المجيبات، مجموعة النقاش المركزة

يتأثر الرجال بالعنف والإجهاد النفسي، خاصة أولئك الذين يعانون من فقدان الوظائف والنزوح، مما يؤدي إلى زيادة التوترات الأسرية. ومع ذلك، غالبًا ما تقيد الضغوط المجتمعية الرجال من طلب المساعدة وتجبرهم على التزام الصمت بشأن معاناتهم.

3.2 دور منظمات المجتمع المدني

3.2.1 الأنشطة والمساهمات الحالية

تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا حاسمًا في تقوية المجتمعات وتعزيز حقوق الإنسان والدعوة إلى التغيير الإيجابي. تركز العديد من المنظمات والناشطين في شمال غرب سوريا على بناء القدرات وحملات التوعية والمناصرة والتمكين الاجتماعي لتحقيق مجتمع عادل وشامل.

تنظم منظمات المجتمع المدني بنشاط حملات توعية حول حقوق الإنسان والمشاركة السياسية والقضايا الاجتماعية، مما يضمن فهم المجتمعات لحقوقها ومسؤولياتها. ركزت مبادرات مختلفة، مثل "النساء المؤثرات - مستقبل أفضل - وعيك مسؤوليتي"، على تثقيف المجتمعات حول حقوق الملكية والتوثيق القانوني وحقوق الميراث. وقد مكنت هذه الحملات النساء من المطالبة بالملكية القانونية للممتلكات، وبالتالي حمايتهن من التهميش.

وقد ركزت منظمات مثل "النساء الآن من أجل التنمية" (وطن) على دعم الناجيات من العنف الجنسي في مخيمات النازحين. وتشمل جهودهم المساعدة القانونية والدعم النفسي والاجتماعي. في إحدى الحالات، مكّن التدخل القانوني أحد الناجين من تلقي الرعاية الطبية والنفسية والسعي لتحقيق العدالة من خلال المنظمات الدولية. وبالمثل، قام "مركز شراكة المرأة" و "مركز ماري للبحوث والدراسات" بتنفيذ مبادرات توعية قانونية، وتشكيل لجان من المحاميات لدعم النساء في مواجهة التحديات القانونية، وتشغيل "خدمة الخط الساخن" لتقديم الاستشارات القانونية العاجلة التي تساعد الأفراد على التعامل مع المشاكل القانونية في أسرع وقت ممكن.

كما تم تنفيذ مبادرات التمكين الاقتصادي لدعم الفئات الضعيفة من السكان. على سبيل المثال، عملت هيئة الزكاة على المساعدة في دفع الرسوم للعديد من الطلاب والطالبات الذين يجدون صعوبة في تأمين الأقساط. زودت مشاريع مثل "كن مفيدًا لهم" النساء الأرامل بالموارد اللازمة لإنشاء أعمال تجارية صغيرة، وتحسين استقلالهن المالي. وبالمثل، عملت "منظمة مدد" على منع التسرب من المدارس من خلال تقديم دورات علاجية للطلاب الذين يعانون من فجوات في التعلم.

تركز حملات المناصرة على الحد من العنف، ومنع الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري، وتعزيز أدوار المرأة في صنع القرار. على سبيل المثال، استجابة لإغلاق المعابر الإنسانية، أطلقت "منظمة تواصل" "حملة شريان الحياة"، وحشدت النساء والأطفال ومجموعات المجتمع المدني للمطالبة بالوصول إلى الإمدادات الأساسية. وأدت جهود المناصرة هذه بنجاح إلى تمديد عمليات إيصال المساعدات الإنسانية لمدة ستة أشهر.

تقدم غالبية المنظمات خدمات الإغاثة والحماية، لا سيما للسكان النازحين. ويعملون على تأمين الاحتياجات الأساسية وضمان الوصول إلى التعليم.

كما تدعم المنظمات التوثيق الإعلامي لانتهاكات حقوق الإنسان لزيادة الوعي على المستويين الوطني والدولي. وشملت إحدى الحالات الهامة اعتقال عشرة أفراد في معرة مصرين. واستجابة لذلك، نظم النشطاء ومنظمات المجتمع المدني احتجاجات وحملات مناصرة أسفرت عن إطلاق سراحهم. وهذا يدل على قوة التعبئة الشعبية في ضمان العدالة للمحتجزين. ومع ذلك، في كثير من الحالات، لم تكن هناك تدخلات مباشرة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى مشاركة أقوى من المجتمع المدني.

3.2.2 خدمات منظمات المجتمع المدني وصوت المجتمع

تكشف تجارب الأفراد مع منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بالمساعدة القانونية والمساعدة الإنسانية والمشاركة المجتمعية عن مجموعة من التحديات والقيود. في حين أفاد بعض المجيبين أنهم تلقوا خدمات مفيدة، بما في ذلك المساعدة القانونية والتدريب، كان هناك شعور مشترك بأن هذه الخدمات غير كافية، وسوء التنسيق، ولم تعالج بشكل كامل الاحتياجات المتنوعة للسكان. شعر الكثيرون أن الخدمات المقدمة كانت محدودة النطاق، وفشلت في تغطية جميع المحتاجين. كان هناك أيضًا قلق متكرر من أن المساعدات المقدمة غالبًا ما تكون مؤقتة وغير مستدامة، مما يؤدي إلى الإحباط وعدم وجود تأثير طويل الأجل.

فيما يتعلق بفعالية التواصل وما إذا كانت الأصوات مسموعة، أعرب المستجيبون عن آراء مختلطة. وأشار البعض إلى أنه على الرغم من سماع أصواتهم من حين لآخر، إلا أنها غالبًا ما تكون صعبة بسبب قنوات التواصل غير الفعالة. ورأى آخرون أنه تم تجاهل أصواتهم تمامًا، حيث كافحوا للوصول إلى المنظمات ذات الصلة أو تم تجاهل طلباتهم. كان الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالخدمات والمساعدة المتاحة تحديًا كبيرًا للعديد من المجيبين. أفاد العديد من الأفراد أنهم غالبًا ما كانوا آخر من يعرف عن برامج المساعدة، ويرجع ذلك أساسًا إلى مشاركة المعلومات أولاً مع الأقارب أو أفراد معينين يستفيدون من هذه الفرص.

كانت هناك شكوى متكررة مفادها أنه على الرغم من قيام منظمات المجتمع المدني بإجراء تقييمات للاحتياجات، إلا أن

> " المساعدات المتاحة تعتمد على معايير وجودة غير جيدة، مما يجعلها غير فعالة بالشكل المطلوب لتحسين الوصول إلى المعلومات، يمكن دعم الأدوات الأكثر فعالية في توصيلها، مثل المنصات الرقمية أو الفرق الميدانية ."- مجيب ذكر، مجموعة النقاش المركزة

الاستجابة الفعلية لم تتطابق مع حجم احتياجات المجتمع. على وجه التحديد، غالبًا ما تركز الخدمات على مجموعة صغيرة من المستفيدين، مما يترك العديد من الآخرين دون خدمة.

كما تسلط الردود الضوء على المخاوف الرئيسية بشأن أوجه عدم المساواة في توزيع الخدمات، بما في ذلك التوزيع غير العادل للفرص، والمحسوبية والتمييز، والفساد والرشوة، وانعدام الشفافية والمساءلة. يعتقد الكثيرون أن الروابط الشخصية، بدلاً من الجدارة، هي التي تحدد الوصول إلى الوظائف والمساعدات، مما يعزز الاستياء داخل المجتمعات.

> "تعرض زوجي للظلم في حقه بالحصول على فرصة عمل، رغم أنه يحمل شهادة طبية، ووسام شرف، وشهادة خبرة، كما أنه عمل بشكل تطوعي في المشافي الميدانية. لكن عندما فُتحت المشافي العامة، تم تخصيص الوظائف لأشخاص معينين، وتم تهميشه تمامًا. وهو الآن بلا عمل منذ عام 2011. أشعر بالألم حيال هذا الوضع، خاصة أنني أرى أشخاصًا أقل خبرة منه يشغلون وظائف في عدة مجالات وقطاعات. أثر ذلك عليه نفسيًا بشكل كبير، حيث فقد ثقته بالمجتمع، كما أن المجتمع نفسه خسر كفاءة مهنية كان يمكن أن تقدم الكثير. نتيجة لذلك، أصبح البعض ينظرون إلى المؤسسات نظرة تشاؤمية"- المجيبات الإناث، منظمات المجتمع المدني

كانت جودة الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني مجالًا آخر للقلق. وفي حين حظيت المساعدة القانونية والدورات التدريبية بالتقدير، كانت هناك فجوة كبيرة في التغطية، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم والحماية القانونية. وأشار العديد من المجيبين إلى عدم وجود فرص تعليمية كافية، لا سيما للأطفال في مخيمات النازحين، وعدم كفاية الخدمات الصحية باعتبارها تحديات رئيسية. علاوة على ذلك، كان يُنظر إلى توزيع المساعدات الإنسانية على أنه غير متكافئ، حيث أفادت بعض المجموعات أن المساعدات كانت موجهة بشكل غير متناسب على أساس الجنس أو العرق أو الروابط، مما زاد من تهميش الفئات الضعيفة من السكان. بالإضافة إلى ذلك، تختلف الخدمات في شمال غرب سوريا بين الشمال والجنوب. عانت المناطق التي كانت قريبة من خط المواجهة مع النظام السوري قبل تحرير سوريا من نقص حاد في الخدمات مقارنة بالمناطق الشمالية القريبة من تركيا والتي تعتبر أكثر أماناً.

كما سلط العديد من المجيبين الضوء على نقص المساعدة القانونية الشاملة في القطاع الإنساني، حيث تركز معظم منظمات المجتمع المدني على أنشطة الإغاثة وبناء المخيمات أكثر من تركيزها على توفير الحماية القانونية للأفراد المتضررين. وقد عززت هذه الفجوة في الدعم القانوني، إلى جانب التمييز الواسع النطاق في توزيع المساعدات، مشاعر الاستبعاد والإحباط.

"الدعم المالي المخصص لمشاريع حماية حقوق الإنسان محدود للغاية، حيث يتركز معظم التمويل على المساعدات الإغاثية فقط. هناك نقص واضح في الجهات المانحة التي تدعم مشاريع تعزز الحقوق القانونية والحماية، مما يجعل من الضروري العمل على مناصرة هذه القضايا وضمان تمكين المنظمات الحقوقية على الأرض"- المجيبات الإناث، منظمات المجتمع المدني

في حين قدمت منظمات المجتمع المدني مساهمات قيمة لدعم المجتمعات المتضررة، إلا أن هناك حاجة واضحة للتحسين. اقترح المستجيبون أن الخدمات يجب أن تكون أكثر شمولاً وتنظيمًا واستجابة للاحتياجات الفعلية للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، هناك دعوة قوية لآليات اتصال أفضل لضمان سماع الأصوات من جميع قطاعات المجتمع وأن تؤدي التعليقات إلى اتخاذ إجراءات ذات مغزى.

3.2.3 التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني

يمثل العمل في مناطق النزاع مخاطر أمنية شديدة. في الماضي، واجهت منظمات المجتمع المدني والمدافعون عن حقوق الإنسان الاستهداف المباشر من قبل النظام القديم، بما في ذلك الهجمات الانتقامية. كما تأثرت المنظمات بالغارات الجوية والقصف والنزاعات العسكرية المستمرة، مما أدى إلى تعطيل عملها وتعريض الموظفين والمستفيدين للخطر. وفي حين تحسنت الظروف في بعض المناطق، لا تزال الشواغل الأمنية تشكل تحديا كبيرا.

يمثل التمويل عائقًا رئيسيًا أمام منظمات المجتمع المدني، حيث تكافح العديد من المنظمات للحفاظ على أنشطتها أو توسيع نطاق وصولها أو توظيف متخصصين. تفتقر العديد من المشاريع إلى الاستمرارية لأن الدعم المالي غالباً ما يتم توجيهه نحو المساعدات الإنسانية بدلاً من حماية حقوق الإنسان. يتم رفض العديد من المشاريع بسبب عدم وجود ترخيص رسمي للمنظمات في دول مثل تركيا. بالإضافة إلى ذلك، هناك تنوع محدود في البرامج بسبب القيود المالية، مما يحد من نطاق وتأثير المبادرات.

" منظمات المجتمع المدني تعاني من نقص كبير في الموارد، مما يحدّ من فعاليتها. فالدعم المالي ضروري جدًا، لأنّه بدون تمويل كافٍ، لا تستطيع تنفيذ مشاريعها أو الاستمرار في عملها. هناك أيضًا حاجة ملحّة للمهارات التقنية، مثل التدريب على التوثيق الاحترافي للانتهاكات وإعداد تقارير حقوقية قوية يمكن أن تصل إلى الجهات الدولية"- المجيبات الإناث، منظمات المجتمع المدني

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الجمارك الموروثة والقيود السياسية بشكل كبير على منظمات المجتمع المدني، لا سيما في المناطق التي تسيطر عليها سلطات مختلفة. تواجه العديد من المنظمات تحديات في الحصول على الموافقة على مشاريعها، وبعض الموضوعات محظورة بسبب الأجندات السياسية المحلية. في بعض الحالات، اضطرت المنظمات إلى الانسحاب من مناطق معينة بسبب صعوبات في التنسيق مع السلطات الحاكمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنقل في المشهد السياسي المعقد يؤخر تنفيذ المشاريع ويحد من قدرة منظمات المجتمع المدني على توسيع أنشطتها.

" أرى أن العادات والتقاليد الموروثة قد تشكل عائقاً أمام منظمات المجتمع المدني، إذ يتعين على كل منظمة دراسة طبيعة المجتمع والسياق قبل تنفيذ مشروع. بالإضافة إلى ذلك، تفرض القيود السياسية على بعض الموضوعات ما يحول دون توسيع نطاق بعض المشاريع من قبل الجهات الحاكمة."- مجيب ذكر، منظمة المجتمع المدني

أدى عدم الاستقرار طويل الأجل في المنطقة إلى خلق تحديات إضافية لمنظمات المجتمع المدني. تم تدمير العديد من المدن، وتشرد جزء كبير من السكان، مما يجعل من الصعب تنفيذ مشاريع مستدامة ويصعب الوصول إلى المجتمعات المتضررة. علاوة على ذلك، فإن التحديات الرقمية مثل ضعف الوصول إلى الإنترنت ونقص المعدات المناسبة وتهديدات الأمن السيبراني تعيق التواصل والتنسيق. أدى فقدان الثقة والمعلومات المضللة إلى مزيد من النضال حيث أصبح السوريون على دراية بحالات الاتجار بالبشر والعصابات الأخرى التي تنشر مصادر معلومات غير موثوقة على وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤدي بالشخص إلى الموت. على سبيل المثال، ذكرت إحدى المجيبات أنها اكتشفت أن الأشخاص الذين نشروا إعلانًا للمساعدة في تأمين طريق الهجرة هم تجار أعضاء بشرية.

"أكبر التحديات التي نواجهها هي العزلة عن العالم الخارجي؛ نحن محصورون في دائرة ضيقة في شمال غرب سوريا، مما يعني عدم وجود تواصل مع مدافعين عالميين. كما نفتقر إلى الخبرات واللوجستيات، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، ونواجه ضعفاً في الإنترنت والحماية الرقمية، مما يؤثر على استقلاليتنا وسط الرقابة المستمرة. سابقاً، كان هناك استهداف مباشر لمناطق النظام أثناء توثيق انتهاكاته، مع انتقام متكرر ضد المدافعين عن حقوق الإنسان. على الرغم من أن الوضع تحسن بعد تحرير سوريا بتوفير مساحة أكبر للتعبير عن الرأي، إلا أن بعض المخاطر لا تزال قائمة من فلول النظام في الأراضي السورية"- المجيبات الإناث، منظمات المجتمع المدني

التوصيات

4.1 لمنظمات المجتمع المدني

1. إعادة بناء الثقة

في أعقاب الصراع، تصبح الثقة المحور الرئيسي والقوة الدافعة لإعادة بناء المجتمعات والأمم والاقتصادات والديمقراطيات. الثقة أمر بالغ الأهمية ليس فقط على المستوى الفردي ولكن أيضًا داخل المجتمعات. إنه ضروري للحفاظ على السلام ويعمل كمحفز لحل النزاعات.

2. تعزيز بناء القدرات

يجب على منظمات المجتمع المدني تطوير برامج تدريبية متخصصة تركز على الدفاع عن حقوق الإنسان والتوثيق القانوني وإدارة المشاريع. يمكن أن يؤدي تعزيز مهارات الاتصال وتعزيز مبادرات المشاركة المجتمعية إلى تمكين السكان المحليين من المشاركة في صنع القرار والمناصرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إنشاء فرق مخصصة للتوثيق المنهجي لانتهاكات حقوق الإنسان سيضمن تقديم تقارير موثوقة ومعترف بها دوليًا.

3. تعزيز التواصل والتعاون

يجب تعزيز التواصل والتعاون بين المنظمات من خلال تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى لتحديد الأولويات وتعزيز تبادل الموارد وجهود الدعوة. يجب رفع مستوى التنسيق بين المنظمات المقدمة للخدمات والمجالس المحلية في المنطقة لتسهيل الوصول إلى الخدمات للأشخاص الأكثر ضعفاً، والمساعدة في معالجة الفجوات في الخدمات وتجنب التكرار. سيؤدي إنشاء منتدى للخدمات مع ممثلين من مختلف المنظمات إلى تسهيل تحديد المشكلات ومشاركة الموارد وتطوير حلول مشتركة. يمكن أن يؤدي التفاعل المعزز بين القادة والناشطين المجتمعيين ومنظمات المجتمع المدني إلى إنشاء شبكة دعم للأفراد المعرضين للانتهاكات، مما يحد من انتشارها ويحسن الوصول إلى الحقوق.

4. توسيع حملات التوعية

ومن الأهمية بمكان زيادة حملات التوعية بحقوق الإنسان والحماية القانونية من خلال وسائل الإعلام المحلية والفعاليات المجتمعية والمواد التعليمية. كما سيكون إشراك المدافعين عن حقوق الإنسان في العمل الميداني واستخدام المنصات الإعلامية لفضح الانتهاكات وتعزيز المساءلة أمرًا حيويًا. يمكن أن يشجع تعزيز المشاركة المجتمعية وجهود بناء السلام العمل الجماعي لحل النزاعات ودفع التغيير الإيجابي. ستساعد زيادة الوعي بالصحة العقلية والوقاية من الانتحار وتعاطي المخدرات في معالجة القضايا الحرجة داخل مجتمعات النازحين.

5. التركيز على الفئات المهمشة

إعطاء الأولوية لاحتياجات الفئات المهمشة، بما في ذلك الأيتام والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، أمر ضروري. يمكن أن يساعد تقديم الدعم النفسي وتطوير المهارات وتعزيز الإبداع في تعافيهم وتمكينهم.

6. تعزيز أنظمة الاتصالات

يمكن أن يؤدي إنشاء نظام التغذية الراجعة المجتمعية، مثل الخط الساخن للشكاوى، إلى تحسين التواصل بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية. يجب أيضًا عقد اجتماعات مجتمعية منتظمة لجمع المدخلات وتعديل الاستراتيجيات وفقًا لذلك. إن مكافحة المعلومات الخاطئة أمر بالغ الأهمية وهناك حاجة إلى استراتيجيات أكثر فعالية لتوصيل المشاريع. ضرورة العمل على آلية تحقق قبل تقديم الخدمة لضمان وصول المساعدات لمن يحتاجها.

7. قوة البحث والعمل القائم على البيانات

من النقاط الرئيسية المستخلصة من هذا التحليل أهمية استناد التدخلات إلى بيانات دقيقة وأبحاث شاملة. يضمن التخطيط الاستراتيجي المستنير بالبيانات الموثوقة أن المشاريع الإنسانية تلبي احتياجات المجتمع بشكل فعال وتعظيم تأثيرها. يعزز هذا النهج استدامة الجهود ويؤدي إلى تغيير أكثر جدوى. هناك حاجة إلى تحليل أكثر شمولاً للمنطقة (على سبيل المثال: دراسة كبيرة باستخدام نهج مختلط بما في ذلك الدراسات الاستقصائية والتحليلات النوعية) لدراسة الاختلافات غير المتجانسة عبر المواقع الجغرافية والمجموعات السكانية والمجموعات الديموغرافية والجنسين، بالنظر إلى الوضع السياسي الجديد.

4.2 لأصحاب المصلحة الدوليين والمحليين

1. التمويل والدعم

يجب على أصحاب المصلحة الدوليين والمحليين زيادة التمويل والدعم لمنظمات المجتمع المدني من خلال توفير المساعدة المالية واللوجستية المستدامة لتمكينها من توسيع أنشطتها والوصول إلى المزيد من المجتمعات.

2. المساءلة والشفافية

يعد تعزيز المساءلة والشفافية أولوية رئيسية أخرى، وسيساعد إنشاء مجالس أو لجان خارجية تضم أعضاء مستقلين في إجراء تقييمات شاملة للاحتياجات وضمان تقديم الخدمات بشكل عادل دون تمييز.

3. دعم جهود إعادة الإعمار

يجب دعم جهود إعادة الإعمار من خلال الاستثمارات في إعادة بناء البنية التحتية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمنازل، لتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية وتعزيز الاستقرار على المدى الطويل. إن خلق الفرص الاقتصادية، مثل إنشاء المصانع، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوليد فرص العمل لكل من الشباب والشابات، سيلعب دورًا حاسمًا في الانتعاش الاقتصادي. إن إعطاء الأولوية لجهود إعادة البناء على مشاريع الإغاثة قصيرة الأجل سيضمن التأثير والاستدامة على المدى الطويل، مما يساعد المجتمعات على الانتقال من الأزمة إلى الاستقرار.

4.3 للسياسة والتغيير المنهجي

1. تقوية الأطر القانونية

وينبغي أن تركز التغييرات السياساتية والنظامية على تعزيز الأطر القانونية من خلال الدعوة إلى إنشاء نظم قانونية مستقلة لمحاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان.

2. تعزيز المساواة الجنسانية

كما أن تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تنفيذ السياسات التي تحمي حقوق المرأة وتضمن المساواة في الحصول على التعليم والفرص الاقتصادية أمر ضروري.

3. معالجة الصعوبات الاقتصادية

تتطلب معالجة الصعوبات الاقتصادية تطوير برامج تخلق فرص عمل وتدعم الشركات الصغيرة للحد من الفقر وتحسين سبل العيش. شدد الكثيرون على أهمية رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا لتسهيل جهود إعادة الإعمار والإنعاش

الاقتصادي. إن رفع الحد الأدنى للأجور إلى مبلغ مناسب للمعيشة وتحسين مستوى المعيشة العام هما خطوتان ضروريتان للتقدم المجتمعي.

4. إعطاء الأولوية للتعليم والتأهيل الاجتماعي

التركيز على التعليم والتأهيل الاجتماعي مهم لإعادة بناء المجتمع السوري. وينبغي أن يكون التركيز الرئيسي على ضمان استعادة الأطفال لحقهم في التعليم وإعداد المجتمع للتعايش السلمي. وسيتطلب الجهد الطويل الأجل المطلوب للانتعاش بعد انتهاء النزاع التزاماً مساوياً لالتزام سنوات الصراع، إن لم يكن أكثر، بتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة. وستؤدي الدعوة إلى زيادة وصول الخبراء الدوليين للمساعدة في إعادة بناء المجتمع المدني والتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان بفعالية إلى زيادة دعم هذه الجهود.

الاستنتاجات

5. الاستنتاجات

لا تزال حالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا حرجة، حيث يواجه المدنيون انتهاكات جسيمة، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والصعوبات الاقتصادية. في حين تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا حاسمًا في التخفيف من هذه التحديات، فإنها لا تزال تواجه عقبات كبيرة مثل المخاطر الأمنية ونقص التمويل والصعوبات اللوجستية. تتطلب معالجة هذه القضايا جهدًا منسقًا من منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الدوليين والمحليين وواضعي السياسات لتعزيز فعالية المبادرات الإنسانية والدعوية.

تؤكد النتائج التي توصلنا إليها أن الحاجة إلى استمرار الدعم في شمال غرب سوريا لا تزال ملحة. مع ارتفاع الكثافة السكانية وتزايد النزوح، هناك طلب ملح على التدخلات النفسية والاقتصادية والتوعوية. إن استعادة الكرامة والحرية والاستقرار هي مسعى طويل الأجل يتطلب حلولاً استراتيجية ومستدامة. طوال المناقشات، ظهر حب عميق لسوريا ومجتمعها المتنوع كموضوع متكرر. وأعرب الكثيرون عن إيمانهم القوي بالوحدة والتعايش وأهمية بناء مستقبل سلمي وشامل.

يجب أن يدرس هذا البحث أيضًا التأثيرات غير المتجانسة عبر المواقع الجغرافية والمجموعات بعد تحرير سوريا. نظرًا لاختلاف مدى وطبيعة بعض التحديات وسبل العيش عبر المناطق، نوصي بأن يدرس البحث بالتفصيل كيف تختلف ظروف حقوق الإنسان عبر المجموعات وفيما يتعلق بالمواقع الجغرافية. وبعبارة أخرى، هذه فرصة عظيمة لفهم المقاطعات والمجموعات التي لديها أقوى الاحتياجات للتدخلات ولماذا.

6. المراجع

بي بي سي (2024) سوريا في الخرائط: من يسيطر على البلاد الآن بعد أن رحل الأسد ؟). تم الحصول عليه من: https://www.bbc.com/news/articles/c2ex7ek9pyeo. تم الوصول إليه في شباط (فبراير) 2016.

مشروع بورغن (2019). 10 حقائق عن عمالة الأطفال في سوريا - مشروع بورغن.). مقتبس من:: https://borgenproject.org/10-facts-about-child-labor-in-syria/. تم الوصول إليه في شباط (فبراير) 2025

تشيونغ، ف.، كيوب، أ.، تاي، ل. وآخرون. تأثير النزاع السوري على رفاه السكان. نات كومون 11، 3899 (2020). مقتبس من: https://doi.org/10.1038/s41467-020-17369-0.: تم الوصول إليه في شباط (فبراير)

Dahlberg K، Dahlberg H، Nyström M (2008). البحث التأملي في عالم الحياة. لوند: دار نشر الطلاب. تم الاسترجاع من: https://www.academia.edu/63841350/Reflective_Life_World_Research. تم الوصول إليه في 8 شباط (فبراير) 2016.

Durkheim É and Simpson G (2002). الانتحار: دراسة في علم الاجتماع، 1. فهم الانتحار: معالم في دراسة الانتحار في القرن العشرين (ص 33–47). الجمعية الأمريكية لعلم النفس. تم الاسترجاع من: https://psycnet.apa.org/doiLanding?doi=10.1037%2F10406-003 . تم الوصول: نوفمبر 2024

وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء (2020). لمحة عامة: مجالات السيطرة. متاح على https://euaa.europa.eu/country-guidance-syria/overview-areas-control. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

Euromedrights (2024). مشروع مجالات 2 "تعزيز الحوار المنظم بين الاتحاد الأوروبي والمجتمع المدني في الجوار الجنوبي". تم الاسترجاع من: https://euromedrights.org/majalat-ii/. تم الوصول إليه في 17 أيلول (سبتمبر) 2013.

مراقب حقوق الإنسان سوريا EuroMed Human Rights Monitor: ارتفاع غير مسبوق في معدلات الفقر وسط انخفاض كبير في تمويل العمليات الإنسانية. تم الاسترجاع من: https://shorturl.at/O7yM1. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

Finley L. (2002). "نزهة" الباحث: منشأ الانعكاسية وعمليتها وممارستها. البحوث الصحية النوعية تم الاسترجاع من: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/104973202129120052. تم الوصول إليه في شباط (فبراير) 2016.

FSI (2024) البيانات العالمية | مؤشر الدول الهشة. تم الاسترجاع من https://fragilestatesindex.org/global-data / تم الوصول: فبراير 2025

Gertler، PJ & Martinez، S. & Premand، P. & Rawlings، LB & Vermeersch، CMJ (2016). تقييم الأثر في الممارسة العملية. الإصدار الثاني. واشنطن العاصمة: بنك التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي. البنك الدولي. تم الاسترجاع من https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/25030 تم الوصول إليه: فبراير 2025

جوردي إي إم وكيريلوس الخامس (2022). الوصول إلى القشة النهائية | لا يوجد جيل ضائع. تم الاسترجاع من: https://www.nolostgeneration.org/reports/reaching-final-straw. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

Alhaffar MBA (2021) و Kakaje A، Al Zohbi R، Hosam Aldeen O، Makki L، Alyousbashi A. الاضطراب العقلي واضطراب ما بعد الصدمة في سوريا أثناء الحرب: أزمة على مستوى البلاد. BMC الطب النفسي 21، 2. 10.1186/s12888-020-03002-3. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

لو موند, جريدة يومية رائدة فى فرنسا الجهود الإنسانية في سوريا دمرتها تخفيضات المساعدات الأمريكية. تم الاسترجاع من: https://www.lemonde.fr/en/international/article/2025/02/18/humanitarian-effort-in-syria-decimated-by-us-aid-cuts_6738275_4.html. تاريخ الوصول: فبراير 2025

Miller KE and Rasmussen A (2010). التعرض للحرب، والضغوطات اليومية، والصحة العقلية في حالات النزاع وما بعد النزاع: سد الفجوة بين الأطر التي تركز على الصدمات والأطر النفسية والاجتماعية. العلوم الاجتماعية والطب 70(1)، 7–16. j.socscimed.2009.09.029/10.1016. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

OCHA (2023) سوريا: مواجهة التحدي المزدوج المتمثل في تغير المناخ والصراع | مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مأخوذ من: https://www.unocha.org/news/syria-facing-dual-challenge-climate-change-and-conflict. تاريخ الوصول: فبراير 2025

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا (2024). تقرير الوضع في شمال غرب سوريا (اعتبارًا من 18 أكتوبر 2024). تم الاسترجاع من: https://reports.unocha.org/en/country/syria/. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا (2024). صحيفة وقائع شمال غرب سوريا (اعتبارًا من 10 أكتوبر 2024). تم الاسترجاع من: https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/northwest-syria-factsheet-10-october-2024?_gl=1*nxr5q3*_ga*MTg3ODA0ODA3OS4xNzMxMDQ4NDY2*_ga_E60ZNX2F68*MTczMTA0ODQ2Ni4xLjEuMTcz*MTA0ODUyMi40LjAuMA. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

(مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ، 2022) خبير في الأمم المتحدة يدعو إلى رفع العقوبات الأحادية الجانب طويلة الأمد التي "تخنق" الشعب السوري. تم الاسترجاع من: https://www.ohchr.org/en/node/104160. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

الوكالة السويسرية للتعاون من أجل التنمية (SDC) تصورات بناء الثقة الاجتماعية بين السوريين. تم الاسترجاع من: https://shorturl.at/lebni. Accessed 10 January 2020.

سكاي نيوز السجناء الذين تم تحريرهم من "المسلخ البشري" في سوريا - بينما تحقق الفرق في "الخلايا المخفية تحت الأرض" | أخبار العالم | سكاي نيوز تم الاسترجاع من: https://news.sky.com/story/prisoners-freed-from-syrias-human-slaughterhouse-as-teams-investigate-hidden-underground-cells-13270197. Accessed: February 2025|

(2024). عدد القتلى المدنيين. تم الاسترجاع من: 10 https://snhr.org/blog/2024/08/30/civilian-death-toll/. Accessed January 2020.

سيريادايركت (2024). الابتزاز والاحتيال: العنف الرقمي يطارد النساء في شمال غرب سوريا. تم الاسترجاع من: https://syriadirect.org/digital-violence-stalks-women-in-northwestern-syria/. تم الوصول إليه في 8 شباط (فبراير) 2016.

(ti سوريا - Transparency.org. تم الاسترجاع من: https://www.transparency.org/en/countries/syria. تاريخ الوصول: فبراير 2025

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2024). صحيفة وقائع سوريا (يونيو 2024). تم الاسترجاع من: https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/unhcr-syria-fact-sheet-june-2024-enar. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

(مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية) الجمهورية العربية السورية: نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2024 (فبراير 2024) [عربي/عربي] | مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. تم الاسترجاع من: https://www.unocha.org/publications/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-2024-humanitarian-needs-overview-february-2024-enar. Accessed: February, 2025

الأمم المتحدة. يقول مسؤول كبير لمجلس الأمن إن التمويل لا يكفي لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في سوريا، حيث يختلف الأعضاء حول طرق التسليم | تغطية الاجتماعات والبيانات الصحفية. تم الاسترجاع من: https://www.un.org/press/en/2022/sc14897.doc.htm#:~:text=Current%20funding%20is%20inough%20to,%20the%20meet%20increasing%20humanitarian%20aid%20help%20millions%20suffering%20across%20. Accessed: February 2025|||

مركز حقوق الإنسان سوريا - مركز واشنطن لحقوق الإنسان. تم الاسترجاع من: https://www.washingtoncentre.org/countries/syria/. Accessed: February 2025

(2025) برنامج الأغذية العالمي تم الاسترجاع من: https://www.wfp.org/countries/syrian-arab-republic#:~:text=Nearly%2013%20million%20people%2C%20more%20an%20half%20of,global%20emergency%20thresholds.%20The%20Syrian%20economy%20is%20collapsing. تاريخ الوصول: فبراير 2025

منظمة الصحة العالمية (2022). الاضطرابات العقلية Retrieved from: https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/mental-disorders. تم الوصول إليه في نوفمبر 2024.

البنك الدولي، 2017. قد تكون الآثار المرئية للحرب السورية مجرد غيض من فيض. تم الاسترجاع من: https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2017/07/18/the-visible-impacts-of-the-syrian-war-may-only-be-the-tip-of-the-iceberg. تاريخ الوصول: يناير 2025

World Bank (2022D نظرة عامة على سوريا: أخبار التنمية والبحوث والبيانات | البنك الدولي تم الاسترجاع من https://www.worldbank.org/en/country/syria/overview. تم الوصول: نوفمبر 2024

Worldometers (2019). سكان سوريا (1950 - 2024). تم الاسترجاع من: https://www.worldometers.info/world-population/syria-population/#:~:text=The%20current%20population%20of%20the,24%2C672%2C760%20people%20at%20mid%20year تم الوصول: نوفمبر 2024

الملحق الأول الاختصاصات

يعد شمال غرب سوريا نقطة محورية في الصراع السوري، وشهد قتالًا عنيفًا وقصفًا جويًا وهجمات برية من قبل جماعات مسلحة مختلفة، بما في ذلك القوات الحكومية وفصائل المعارضة والمنظمات المتطرفة. وقد أدى ذلك إلى تدمير واسع النطاق للبنية التحتية، والنزوح، وفقدان الأرواح، وضعف الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم. أدت قوى السيطرة المتغيرة خلال هذا الصراع الذي طال أمده إلى أزمة إنسانية حادة وتحول في مشهد حقوق الإنسان، مما أدى إلى انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والهجمات العشوائية على المدنيين، في شمال غرب سوريا. المدنيون، بمن فيهم النساء والأطفال، معرضون بشكل خاص لانتهاكات حقوقهم، بما في ذلك النزوح والاستغلال وعدم الوصول إلى الخدمات الأساسية. على الرغم من بيئة العمل الصعبة، تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا حاسمًا في تقديم المساعدة الإنسانية والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود في شمال غرب سوريا. غالبًا ما تعمل هذه المنظمات في ظروف صعبة، وتواجه تهديدات أمنية وقيود تمويل وتحديات لوجستية. لذلك، هناك حاجة ملحة لفهم شامل للمشهد الحالي لحقوق الإنسان في شمال غرب سوريا والأدوار المحتملة التي يمكن أن تلعبها منظمات المجتمع المدني في تعزيز حقوق الإنسان في المنطقة من خلال:

- تقييم الوضع الحالي لحقوق الإنسان في شمال غرب سوريا، بما في ذلك التحديات والانتهاكات ومجالات التحسين، وإصدار توصيات ورؤى قابلة للتنفيذ لمنظمات المجتمع المدني لتعزيز فعاليتها في تعزيز حقوق الإنسان والدعوة إلى التغيير المنهجي.
- تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تحسين وضع حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا

وسيتم ذلك من خلال إجراء دراسة بحثية تحلل وضع حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا وتصدر مجموعة من التوصيات لمنظمات المجتمع المدني لبلورة أدوارها المرجوة في تعزيز حقوق الإنسان. سيتم اختيار معرة مصرين وكفر تخاريم كنموذج لإجراء البحث من خلال:

1- إجراء مراجعة شاملة للأدبيات والتقارير والبيانات الموجودة حول انتهاكات حقوق الإنسان وأنشطة منظمات المجتمع المدني في شمال غرب سوريا.
2- جمع البيانات الأولية من خلال 3 مناقشات جماعية مركزة
3- دراسة حالة لـ 10 أفراد (5 نساء و 5 رجال) من النشطاء في المنطقة بما في ذلك ممثلين عن منظمات المجتمع المدني ونشطاء حقوق الإنسان وأفراد المجتمع.
4- تحليل البيانات التي تم جمعها لتحديد الاتجاهات والأنماط والمجالات المواضيعية المتعلقة بتحديات حقوق الإنسان ومشاركة منظمات المجتمع المدني.
5- إعداد تقرير بحثي يلخص نتائج الدراسة واستنتاجاتها وتوصياتها.
6- تحكيم البحث من خلال 3 مقابلات مع خبراء حقوق الإنسان في المنطقة

الشكل II.1 تقييم السيطرة على التضاريس في سوريا

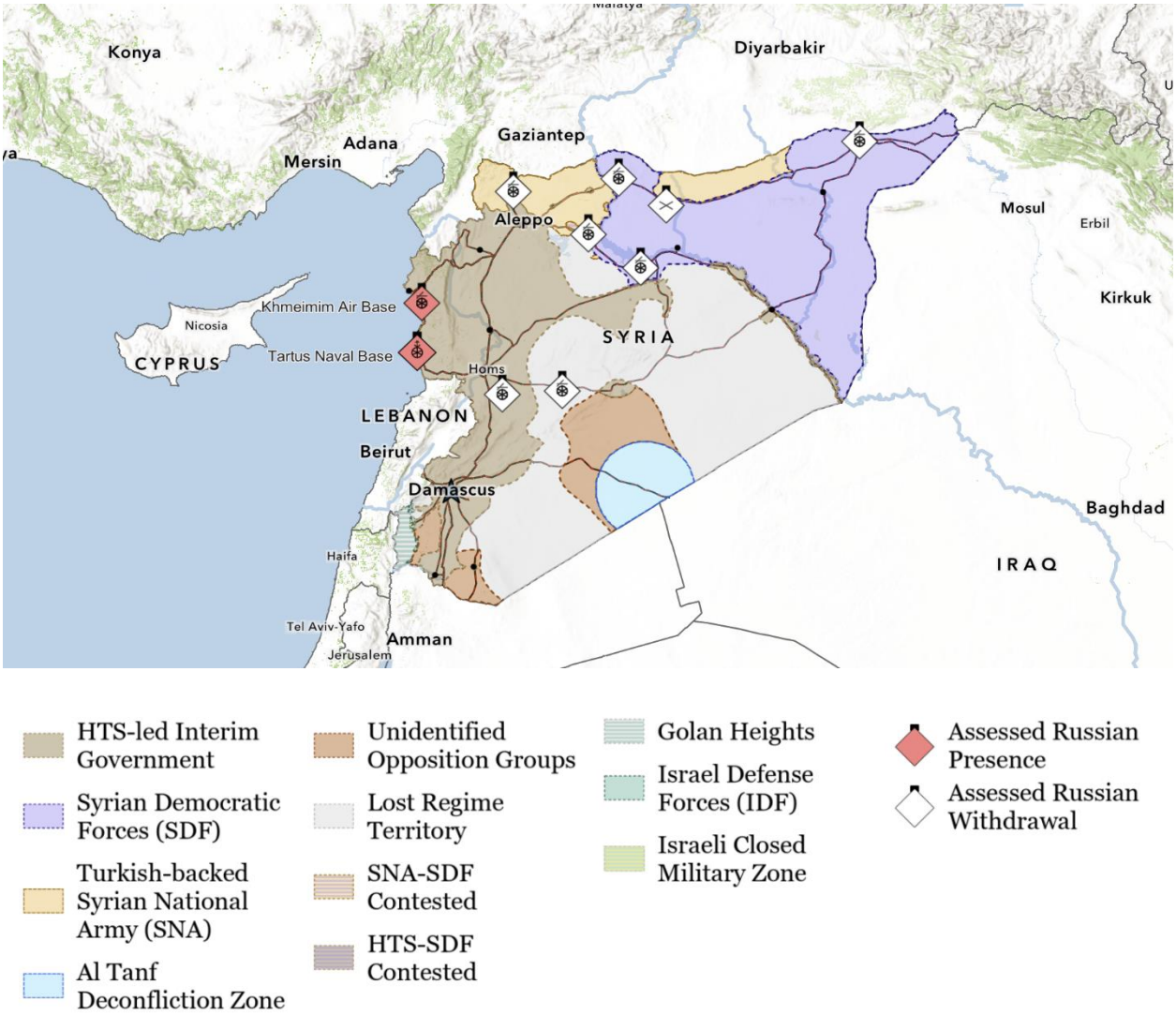

المصدر: الخريطة التفاعلية: تقييم السيطرة على التضاريس في سوريا، 20 شباط/فبراير 2025، الساعة 2:00 مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة

الشكل III.1 القتال بين الجماعات المسلحة الرئيسية في سوريا قبل سقوط الأسد

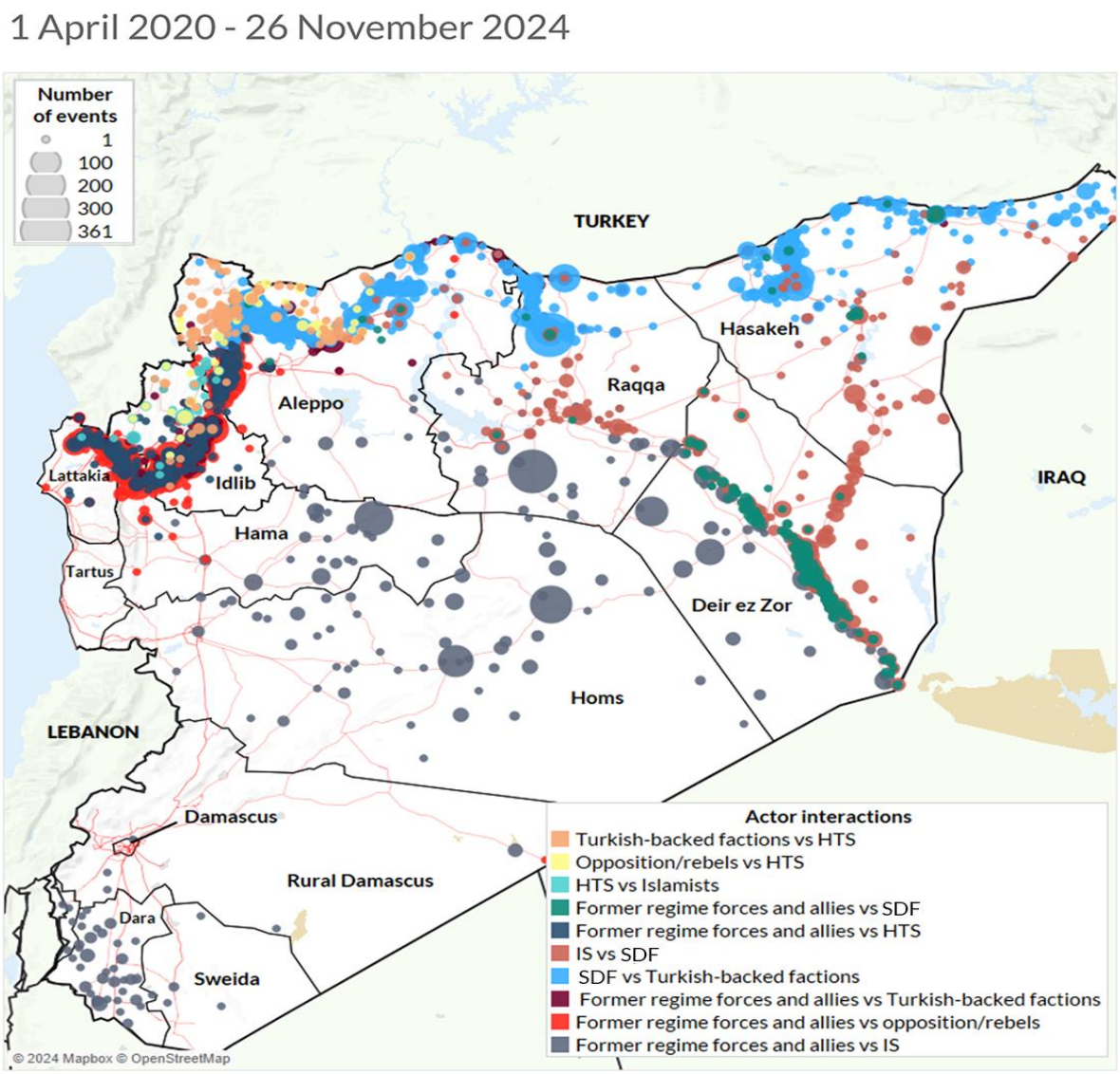

المصدر: سوريا: ما هي المجموعات التي تقاتل بعضها البعض وأين ؟، بيانات ACLED، 12 ديسمبر 2024

الملحق الرابع قائمة الأشخاص الذين تمت مقابلتهم والمشاركين في مجموعة النقاش المركزة

يشمل جمع البيانات النوعية مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين مع أصحاب المصلحة ومناقشات مجموعات التركيز في المجتمعات المستهدفة مع الرجال والنساء بشكل منفصل.

الجدول IV.1: ملخص مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين

المكان	مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين	الجنس (ذكر/ أنثى)
كفر تخاريم	ممثلة مركز حماية المرأة والطفل	أنثى
	أكاديمية	أنثى
	ناشطة حقوقية	أنثى
	ممثلو مركز تستقل	أنثى
	محام في الهيئة السورية للإفراج عن الأسرى والموقوفين	ذكر
	ممثل فريق منتدى تنمية الربيع السوري	ذكر
	ممثل منظمة ماري للبحوث والدراسات	ذكر
	محام وممثل تجمع الثورة السورية	ذكر
معرة مصرين	ممثل منظمة الأيادي الذهبية	ذكر
	ممثل منظمة سما	ذكر
	ممثل منظمة شباب التغيير	ذكر
	ممثل منظمة دور	ذكر
	ممثلة منظمة طموح	أنثى
	ممثلة منظمة سِكَك	أنثى
	ممثلة منظمة وطن	أنثى
	ناشطة حقوقية	أنثى

الجدول IV.2: ملخص مناقشات مجموعةالتركيز

	النوع	
المنطقة	أنثى	ذكر
معرة مصرين	مجموعة نقاش مركزة واحدة (8 مشاركين)	مجموعة نقاش مركزة واحدة (8 مشاركين)
كفر تخاريم	مجموعة نقاش مركزة واحدة (8 مشاركين)	مجموعة نقاش مركزة واحدة (8 مشاركين)

الملحق الخامس قائمة التحقق من مقابلات مزودي المعلومات الرئيسيين

A. التسجيل والمعلومات العامة

A1. اسم المراقب		*A5. اسم المجيب*	
A2. المحافظة		A6. المنصب الوظيفي للشخص الذي يتم مقابلته /ها	
A3. الموقع		A7. جنس المستجيب	
A4. التاريخ		A8. المنظمة	

صباح/ مساء الخير. اسمي [اسم الميسر]. أقوم بدراسة استقصائية لـ EPISA حول حالة حقوق الإنسان ودور منظمات المجتمع المدني في هذا المجال. لقد تم اختيارك كمزود رأي رئيسي نظراً لمعرفتك وخبرتك بهذا المجال بشكل خاص. تستغرق المقابلة عادة ما بين 30 و 45 دقيقة. نحن نجري هذا الاستبيان لجمع الآراء والملاحظات المختلفة من اجل تحسين المشروع.

ونؤكد لك أنه سيتم الاحتفاظ بسرية تامة بأي معلومات تقدمها، ولن يتم عرضها على أشخاص آخرين. ولن تؤثر نتائج الاستطلاع على المساعدة التي يتلقاها مجتمعك حالياً أو التي من الممكن أن يتلقاها لاحقاً.

إن هذا التقييم تطوعي ويمكنك اختيار عدم الإجابة على أي أو كل الأسئلة إذا أردت. ولكننا نأمل مشاركتكم لأن آرائكم مهمة بالنسبة لنا. هل لديك أي أسئلة؟ هل يمكننا أن نبدأ الآن؟

موافقة المستجيب:

نعم: _____ لا: _____

مقدمة	*هل يمكنك من فضلك تقديم نفسك، والمنصب في المنظمة وكم من الوقت كنت تعمل في هذا المنصب/الصفة؟*
انتهاكات حقوق الإنسان	هل يمكنك وصف الوضع الحالي لحقوق الإنسان في شمال غرب سوريا ؟ ما هي الانتهاكات المحددة التي تقلقك أكثر (على سبيل المثال، الاحتجاز التعسفي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحرية التعبير)؟ لماذا؟ أمثلة
	ما هي المجموعات التي تعتقد أنها الأكثر تضررًا من هذه الانتهاكات (على سبيل المثال، النساء والأطفال والأقليات)؟ لماذا؟ أمثلة
	برأيك، ما هي التحديات الرئيسية في ضمان المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان (على سبيل المثال، الفقر وعدم المساواة والتمييز والنزاع المسلح والعنف وضعف المؤسسات...)؟
	هل تعرضت أنت أو أي شخص تعرفه لانتهاكات حقوق الإنسان ؟ من أي نوع؟ كيف أثرت هذه الانتهاكات على حياتك أو مجتمعك ؟
	هل ترى أي اتجاهات أو تغييرات في تواتر أو نوع الانتهاكات خلال العام الماضي ؟

دور منظمات المجتمع المدني	هل يمكنك إعطاء أمثلة على التدخلات/المبادرات الناجحة من قبل منظمات المجتمع المدني في المنطقة (على سبيل المثال، المساعدة القانونية، والمناصرة، وحملات التوعية) بشأن حالة محددة من حالات انتهاك حقوق الإنسان (على سبيل المثال، الاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي)؟ كيف عالج التدخل الانتهاك، وماذا كانت النتيجة ؟
	ما المفقود في السياق السوري ؟
	ما هي الموارد أو الدعم الذي تفتقر إليه منظمات المجتمع المدني والذي من شأنه أن يساعدها على أن تكون أكثر فعالية في معالجة قضايا حقوق الإنسان (على سبيل المثال، الدعم المالي والمهارات التقنية والوصول إلى الشبكات)؟
	ما نوع المعرفة التي تحتاجها المنظمات السورية ؟
	كيف تعمل منظمتك لدعم دور المجتمع المدني ؟ -وما سبب وجودك إذن؟
	ماذا تعلمت من العمل مع TDA ؟
	ما الذي تعتبره نجاحًا في سياقك ؟
	ما هي أكبر التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني في جهودها لحماية حقوق الإنسان (على سبيل المثال، المخاطر الأمنية، الموارد المحدودة، القيود السياسية)؟
	ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه المنظمات الدولية في دعم منظمات المجتمع المدني المحلية ؟
التوصيات	كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني معالجة حالة حقوق الإنسان في منطقتك بشكل أفضل ؟
	ما هي تغييرات السياسة أو الدعم والخدمات الإضافية التي يمكن أن تحسن فعالية منظمات المجتمع المدني ؟
ختام الجلسة	أي تعليقات / نقاط نهائية تريد ذكرها في النهاية ؟
	لا تنسى أن تنهي المقابلة بطريقة لطيفة كما بدأت عن طريق شكر الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلة لوقتهم ومساهمتهم القيّمة وأجبّ على أية أسئلة قد تطرح من قبلهم ضمن حدود مقدرتك ووفق المبادئ التوجيهية المقدمة لك!

الملحق السادس القائمة المرجعية لمناقشات مجموعات التركيز

اسم الباحث	
تاريخ المقابلة	
وقت بدء المقابلة:	
وقت انتهاء المقابلة:	
المحافظة:	
المنطقة:	
القرية:	

جنس المشاركين	عمر المشاركين
.1	.1
.2	.2
.3	.3
.4	.4
.5	.5
.6	.6
.7	.7
.8	.8

صباح/ مساء الخير. اسمي [اسم الميسر]. أنا هنا نيابة عن منظمة تطوير EPISA. تجري EPISA هذه المناقشة لدراسة حالة حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا ودور منظمات المجتمع المدني (CSOs). نود أن نأخذ ساعة واحدة من وقتك لطرح بعض الأسئلة عليك. سيكون كل ما تقوله سريًا، بما في ذلك جميع المعلومات التي تحدد هويتك. مشاركتك طوعية تمامًا، ويمكنك المغادرة في أي وقت. هل توافق على المشاركة في هذه المقابلة؟ (جمع الموافقة من جميع المشاركين قبل المتابعة. إذا رفض أحدهم المشاركة، اطلب منه المغادرة.)

مقدمة	**أولاً، أود أن يقدم الجميع أنفسهم. هل بإمكانك أن تخبرنا بإسمك؟**
الاحتياجات العامة وتقديم الخدمات	ما هي أهم الخدمات التي تحتاجها أنت وعائلتك الآن ؟ هل يتم تلبية هذه الاحتياجات ؟
الأمن الغذائي	كيف تقيم جودة وكمية الطعام المقدم في السوق ؟ ما هي الثغرات الرئيسية في تقديم الخدمات عندما يتعلق الأمر بالخدمات المالية في شمال غرب سوريا ؟ هل هذه مخصصة لجميع المواقع الجغرافية ؟ يرجى ذكر التفاصيل.
الرعاية الصحية	ما هي تجربتك في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية ؟ هل يتم تلبية احتياجات الرعاية الصحية الخاصة بك بشكل كافٍ ؟
	هل واجهت أي تحديات في الوصول إلى الخدمات الطبية، مثل نقص الأدوية أو نقص الطاقم الطبي ؟
التعليم	ما مدى سهولة الوصول إلى الخدمات التعليمية للأطفال والبالغين في مجتمعك ؟ هل هناك عوائق محددة أمام الوصول إلى التعليم ؟
	هل تشعر أن الخدمات التعليمية المقدمة ذات نوعية جيدة وعادلة لجميع الأطفال ؟

فرص العمل	ما هي تجربتك في العثور على عمل أو كسب دخل ؟ هل هناك أي برامج أو مبادرات من قبل المنظمات المحلية تساعد في التوظيف ؟
	ما نوع المبادرات التي تعتقد أنه يجب على منظمات المجتمع المدني أو السلطات المحلية بذل المزيد من الجهد لخلق فرص عمل ؟
المأوى والإسكان	هل يتم تلبية احتياجاتك من المأوى والسكن ؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي التحديات الرئيسية ؟
المياه والصرف الصحي	كيف تصف توافر وجودة خدمات المياه والصرف الصحي في منطقتك ؟ هل هي كافية لاحتياجاتك ؟
	ما الذي يمكن فعله لتحسين هذه الخدمات، ومن تعتقد أنه يجب أن يكون مسؤولاً عن هذه التحسينات ؟
..... ! والكهرباء	ما مدى موثوقية إمدادات الغاز والكهرباء في مجتمعك ؟ هل واجهت أي صعوبات في الوصول إلى هذه المرافق ؟
زعزعة الاستقرار السياسي	كيف أثر الوضع السياسي على حياتك اليومية والخدمات التي تتلقاها ؟
عدالة تقديم الخدمات/ الفساد والمحسوبية	هل تشعر أن الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني موزعة بشكل عادل ؟ لما و لما لا؟
	هل سبق لك أن لاحظت أي محاباة أو تمييز في تقديم الخدمات ؟
	هل سبق لك أن واجهت أو سمعت عن حالات فساد أو رشوة في تقديم الخدمات ؟
إمكانية الوصول إلى المعلومات	ما مدى سهولة حصولك على معلومات حول الخدمات أو المساعدة المتاحة لك ؟ كيف يمكن جعل الوصول إلى هذه المعلومات أكثر سهولة ؟
	هل واجهت أي تحديات في الحصول على معلومات موثوقة حول المناطق الآمنة أو فرص الهجرة ؟
منظمات المجتمع المدني	هل يمكنك وصف تجربتك مع الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني (على سبيل المثال، المساعدة القانونية والمساعدة الإنسانية)؟ إلى أي مدى كانت مفيدة ؟
	هل تشعر أن صوتك مسموع من قبل السلطات المحلية أو منظمات المجتمع المدني ؟ لماذا أو لم لا؟
انتهاكات حقوق الإنسان	هل تعرضت أنت أو أي شخص في عائلتك أو مجتمعك لانتهاكات حقوق الإنسان (مثل النزوح القسري والاحتجاز التعسفي والعنف القائم على النوع الاجتماعي)؟ هل يمكنك مشاركة تجربتك قريبا؟

اقتراحات للتطوير:	ما هي الاقتراحات التي لديك حول كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني تحسين خدماتها أو التوعية لبناء علاقات وثقة أفضل مع أفراد المجتمع وحماية حقوقك بشكل أفضل ؟
	هل هناك خدمات تشعر أنها مفقودة أو غير مقدمة بشكل كافٍ من قبل منظمات المجتمع المدني ؟ وما الذي قد ترغب في تغييره؟
خاص بأحد الجنسين	كيف تؤثر انتهاكات حقوق الإنسان على الرجال والنساء والأطفال بشكل مختلف في مجتمعك ؟
	هل هناك أي عوامل ثقافية أو متعلقة بالنوع الاجتماعي تحد من الوصول إلى خدمات منظمات المجتمع المدني ؟
ختام الجلسة	أي تعليقات / نقاط نهائية تريد ذكرها في النهاية ؟
	لا تنسى أن تنهي المقابلة بطريقة لطيفة كما بدأت عن طريق شكر الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلة لوقتهم ومساهمتهم القيّمة وأجبّ على أية أسئلة قد تطرح من قبلهم ضمن حدود مقدرتك ووفق المبادئ التوجيهية المقدمة لك!

تقرير تحليلي

واقع حقوق الإنسان في شمال غرب سوريا والأدوار المحتملة لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في المنطقة

شباط 2025

EPISA

www.episa.org